مجلة النبأ العدد ٥٤ ذوالقعدة ١٤٢١هـ

عبـد الكريـم السـلوم

إذا نظرنا إلى الناس أقوالهم وأفعالهم رأينا أن كل شخص منهم فرد يختلف عن غيره من جهة، ويشترك معه في عدد من النواحي من جهة أخرى، وأن الاختلاف يبقى دائماً رغم وجود عدد من نواحي الاشتراك. لذلك نستطيع القول بأن كل إنسان يشبه كل الناس من جهة، ويشبه بعض الناس من جهة أخرى، وهو متميز من جهة ثالثة حيث إنه ينتمي إلى نوع الإنسان ويحمل خصائصه الإنسانية العامة، ويشبه عدداً من الناس في بعض تصرفاتهم ومظاهر سلوكهم، ولكنه يبقى متميزاً متفرداً من حيث هو شخص. إننا كذلك نرى أن الفرد في تفاعل مستمر مع الشروط والظروف التي تحيط به: فهو يأخذ منها ويتحمل آثارها من جهة، وهو يحدث فيها نوعاً من الفعل من جهة ثانية. انه كثيراً ما يواجه ظروفه بنجاح ويتكيف معها تكيفاً مناسباً، وكثيراً ما يفشل في مواجهتها كما يلزم، وقد يطول فشله، وقد يصبح تكيفه معها غير مناسب وغير مرض.

معنى الشخصية وخصائصها

احتلت الشخصية مكانة هامة في الدراسات النفسية خلال السنوات الأربعين الأخيرة. ويصدق هذا القول في مجال دراسة الشخصية السوية كما يصدق في مجال دراسة الشخصية المضطربة. وقد ساعد على تأكيد هذه المكانة عدد من العوامل كان من بينها النظر إلى السلوك على انه محصلة لشخصية تعمل من حيث هي وحدة متكاملة وفيها كل ما تنطوي عليه من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات إلا أن هذا الاهتمام العظيم بالشخصية لا يسلم من الاختلاف في المنحى الذي تأخذه الدراسات التي تجعلها موضوعاً وذلك على الرغم من وجود اتفاق حول اعتماد الطريقة العلمية في البحث. ومن الممكن رؤية هذا الاختلاف في أول مسألة نعرض لها وهي تعريف الشخصية أو تحديدها.

تعريف الشخصية

يظهر الشخص نامياً متطوراً، من جهة، ويظهر من جهة أخرى، ثابتاً نوعاً من الثبات في مواقفه واتجاهاته. يبدو متفرّداً متميزاً عن غيره، من جهة، ومشابهاً غيره، من جهة أخرى. وهو كلٌ موحِّد، أو وحدة متكاملة، من طرف، ولكنه يُرى ويبحث في عدد من الجوانب والجهات المتمايزة من طرف آخر فكيف نعرّف هذا التركيب الذي يبدو من خلال هذه الزوايا المتعددة؟ تعريف الشخصية من حيث المعنى اللغوي للكلمة: الشخص، في اللغة العربية، هو (سواد الإنسان وغيره يظهر من بعد) وقد يُراد به الذات المخصوصة، وتشاخص القوم (اختلفوا وتفاوتوا) أما(الشخصية) فكلمة حديثه الاستعمال لا يجدها الباحث في أمهات معاجم اللغة العربية، فإذا وجدت في بعض المحدثين منها فهي تعني (صفات تميز الشخص من غيره)، وكان استعمالها قائماً على معنى الشخص أي على معنى كل ما في الفرد مما يؤلف شخصه الظاهر الذي يرى من بعد، وعلى مفهوم التفاوت. أما في اللغة الإنكليزية والفرنسية، فكلمة الشخصية **(person alite) (personality)** مشتقة من الأصل اللاتيني **(persona)**، وتعني هذه الكلمة القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة حين كان يقوم بتمثيل دور، أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله. وقد أصبحت الكلمة، على هذا الأساس، تدل على المظهر الذي يظهر فيه الشخص وبهذا المعنى تكون(الشخصية) ما يظهر عليه الشخص في الوظائف المختلفة التي يقوم بها على مسرح الحياة. تعريف الشخصية من حيث هي مجموعة مكونات: ينظر مورتن برنس **(Mortonprince)**إلى الشخصية من حيث هي اجتماع لعدد من العناصر أو لعدد من المكونات الأساسية. وهو يقول عنها في كتابه عن اللاشعور: (الشخصية هي كل الاستعدادات والنزعات والميول والغرائز والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة، وهي كذلك كل الاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة **(Prince, 1934).** وتعريف مثل هذا نجده عند عدد غير قليل من المشتغلين وخاصة منهم من بحث في الشخصية

الثلاثينات والأربعينات من عصرنا ا ا . تعريف الشخصية من حيث التكيف مع ا يط حو ا: تأخذ التعريفات ا تنطلق ديد الشخصية من عمليات التكيف ا ر با ـ تأخذ هذه التعريفات اكثر من ا اه فبينها ما يلح على عمليات التكيف وعلى موعة من العناصر يرى أن الشخصية تنطوي عليها. وبينها ما يلح على وجود نظام الشخصية يعمل توجيه التكيف. وفيها ما مع ب وجهتـ من خلال تطور نظرية خاصة الشخصية. يرى باودن **(Bowden)** أن الشخصية (.... هي تلك ا يول الثابتة عند الفرد ا تنظم عملية التكيف بينه وب بيئته **.((Bowden,1929)** (ص٢٢). ويرى برت **(Burt)**أن الشخصية (... هي ذلك النظام الكامل من ا يول والاستعدادات ا سمية والعقلية، الثابتة نسبياً، ا تعدّ يزاً خاصاً للفرد، وا يتحدد قتضاها أسلوبه ا اص التكيف مع البيئة ا ادية والاجتماعية **( ) (Burt,1937)**ص١٧) ويأخذ (ايسنك **(Eysenck)**)موقفاً يقترب من موقف برت بعض الشيء حـ يقول عن الشخصية (.... أنا التنظيم الثابت ا ستمر نسبياً ُلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده، وهذا التنظيم هو الذي دد تكيفه الفريد مع يطه **( ) (Eysen,1950)**ص٣٨). أما البورت فيمر على بعض التطور تعريفه الشخصية انه يقول مطلع أ اثه عن الشخصية أن (الشخصية هي التنظيم الديناميكي نفس الفرد لتلك ا نظومات ا سمية النفسية ا دد أشكال التكيف ا اصة لديه مع البيئة **(Allport,1937) ( )**ص٤٨). ويقول مناسبة لاحقة أن الشخصية (هي تلك الصيغة ا يتطور إليها الشخص ليضمن بقاءه وسيادته ضمن إطار وجوده **.( ) (Allport,1961)**ص٨٢(

الثبات والتغ الشخصية

تمع الشخصية خاصيتان أساسيتان، تظهر الأو على شكل ثبات الشخصية، وتظهر الثانية التغ والتطور اللذين ينالانا خلال تاريخ حياتنا. فكيف نفهم هاتـ ا اصيتـ ا تلازمتـ ، وما هي النتائج ا تترتب على وجود ا.

ثبات الشخصية: يتألف من:

١) الثبات الأعمال: يظهر هذا النوع من الثبات ا اهاتنا ا ختلفة ا يعكسها سلوكنا أشكاله ا ختلفة، و اصة ما كان منها متصلاً بطريقة تعاملنا مع الآخرين واحترامهم والتصرف بشؤونم. هنا نلاحظ كيف يظهر أحدنا متجهاً و اللف والدوران التعامل مع الآخرين، كما يظهر الآخر معتمداً أعماله قواعد من نوع احترام مصلحة الآخرين، وحقوقهم، والشعور اه الكلمة وا ركة.

٢) الثبات الأسلوب: هنالك نوع آخر من الثبات الشخصية كن أن يسمى الأسلوب أو التعب ، ونعـ به ما يظهر عليه أي عمل مقصود نقوم به. فالطريقة ا تتبع الإمساك بلفافة التبغ وتدخينها كن أن تكون مثالاً واضحاً ا هو مقصود هنا من الأسلوب أو التعب ، وكذلك الأمر طريقة إمساكنا بالقلم حـ الكتابة. وقد كان من ب الدراسات الواسعة ذه الظاهرة تلك ا قام با اولبورت وفرنون **(Allport-vernon) .(1932)**وكان موضوع دراستهما ا ركات التعب ية وقد لاحظنا أن عدداً من ا ركات التعب ية يل إ البقاء مع بعضها وإ الثبات لدى الفرد حـ ر ناسبات تلفة.

٣) الثبات البناء الداخلي: إن أقوى ما يظهر عليه الثبات هو الثبات البناء الداخلي، ونعـ بذلك الأسس العميقة ا تقوم عليها الشخصية ومن هنا نفهم تعريف(باودن **Bowden**) للشخصية حـ يقول أنا تلك ا يول الثابتة عند الفرد ا تنظم عملية التكيف بينه وب بيئته.

٤) الثبات الشعور الداخلي: لقد نوقش الثبات من حيث شعور الفرد داخلياً باستمرار وحدة شخصيته. واخذ الثبات ضمن النقاش اكثر من اسم فقد أطلق عليه أحياناً اسم هوية الشخص، كما أطلق عليه أحياناً أخرى اسم وحدة الشخصية وهو إ ا يظهر بالواقع شعور الفرد داخلياً وعـ حياته باستمرار وحدة شخصيته وهويتها وثباتا ضمن الظروف ا تعددة ا ر با، كما يظهر بوضوح وحدة ا ة ا ر با ا اضر واستمرار اتصا ا مع ا ة ا اضية ا كان ر با.

تغ الشخصية: إن الثبات الذي كنا نتحدث عنه ليس الواقع إلا ثباتاً نسبياً. وهو بذا ا عـ بعيد عن أن يكون سكوناً أو استمراراً أبدياً وضع واحد إن صفات ا ركة والنمو والتغ والانطلاق ا تعـ عن(ديناميكية الشخصية) صفات أساسية ا فالشخص ر خلال طفولته بأشكال تلفة من النمو نواح متعددة من بنائه، وهو يتغ ويتطور خلال هذا النمو، أنه ينمو من حيث معارفه، ومن حيث قدراته ونوعيتها ومستواها، وينمو

أشكال خ ته ومواقفه من ا ؤثرات اا يط به انه يتفاعل بشكل مستمر مع ما يط به، ويترك هذا التفاعل آثاره مكونات شخصه إن صفة التغ أساسية عنده. وح يصل إ مرحلة الرشد اا نستطيع أن نقول عنها أن مظهر الثبات قد اصبح الغالب فيها، فإن التطور الشخص يبقى مع ذلك مستمراً وإلا ا أمكن فهم ما يصيب الفرد وا تمع من تطور وتقدم، وما يصيب الشخصية الشاذة من تعديل بتأث العلاج، إن هذا التغ الشخصية ملاصق لثباتا النس وغ متعارض معه وكأننا الواقع أمام طريق واسعة تكون العراقيل وا ات فيها كث ة ومتنوعة، وهي تؤثر عابر السبيل ولكن السبيل اتساع فيه نوع من الوحدة والد ومة.

النظريات الشخصية

سوف نقف فيما يلي من ا ديث عند أربع نظريات الأ اط نأخذ أولاها من حضارة اليونان، ونأخذ الثانية والثالثة والرابعة من الدراسات ا ديثة:

أ) الأ اط عند أبيقراط: كان ابيقراط**400) (HIPPOCRATES)** ق.م) يرى أن الأمزجة تعود إ أربعة أ اط، وقد اعتمد هذا التصنيف على العناصر اا يتكون منها ا سم الإنسا والإختلاطات اا تتكون ضمنه والأ اط الأربعة كما يراها هي:

١- ا زاج الدموي **:(the samguine temperament)**ويظهر معه الشخص نشطاً وسريعاً، وسهل الاستثارة من غ عمق أو طول مدة، وهو أميل إ الضعف من ناحية ا ثابرة والدأب.

٢- ا زاج الصفراوي **:(the choleric temperament)**ويغلب عليه التسرع، وقلة السرور، وشدة الانفعال.

٣- ا زاج السوداوي **:(the melanholic temperament)** ويغلب عليه الاكتئاب وا زن

٤- ا زاج البلغمي أو اللمفاوي **:(the ghlematic temperament)** ويغلب عليه التبلد والبطء، وضعف الانفعال وعدم الاكترات. ترجع هذه الأ اط الأربعة إ غلبة واحد من أخلاط ا سد الأربعة وهي: الدم والصفراء، والسوداء، والبلغم إلا أن ابيقراط يضيف إ ذلك قوله: إن الإنسان السوي السليم هو الذي تزج عنده هذه الأمزجة الأربعة بنسب متفاوتة. وقد بقي هذا التصنيف مقبولاً أوروبا خلال العصور الوسطى وترك آثاره بعض الكتابات الأدبية.

ب) الأ اط عند يونغ: يعت التصنيف الثنائي للشخصية كما ظهر عند يونغ **(Jung, 1922)** من أوسع أشكال التصنيف ا ديثة انتشاراً أو تأث اً لدى العاملا هذا ا قل أو ا تتبع له يرى يونغ أن هناك ط رئيسيا للشخصية:

أحد ا ا نطلق أو ا نبسط **(Exvovert)**

والثا ا نطوي أو ا نكمش **(Imterovert)**

ويكون الا اه الرئيسي للأول و العا ا ارجي بينما يكون التمركز الرئيسي للثا حول ذات الشخص وداخله. يتميز ا نطلق ب الاختلاط، وا رح، وكثرة ا ديث، وسهولة التعب ، وحب الظهور،

بينما يتميز الثا با ساسية والعوز، والتأمل الذا ، والانكماش، وا يل إ العزلة، وقلة ا ديث إن الاختلافات الأساسية ب النمط كما ذكرها يونغ تش إ عدد من ا وانب. فا نطلق يعمل بتأث وقائع موضوعية بينما يتأثر ا نطوي بعناصر أميل إ أن تكون ذاتية تأملية. وسلوك الأول يوجهه الشعور بالضرورة وا اجة بينما يس سلوك الثا على قواعد ومبادئ عامة. ويكون الأول أقوى على التكيف بيسر بينما يكون الثا مقصراً من هذه الناحية. والعصاب الغالب الأول هو ا ست يا، أما الغالب على الثا فالقلق والوسواس ا تسلط، على أن ا كم العام بالنسبة للنمط يدعو إ القول عن ا نطلق انه رجل عمل وإجراء بينما يقال عن الثا انه رجل تأمل ومناقشة.

لا يقف يونغ عند هذا ا دّ من التصنيف الثنائي، بل يفصّل ا ديث تعب الإنسان و عله أشكال: فهناك ا نطلق العقلا ، وهناك ا نطلق اللاعقلا . وكذلك هناك ا نطوي العقلا وا نطوي اللاعقلا فإذا عرفنا أننا يز عند العقلا ب من تغلب عليه صفات التفك ومن تغلب عليه صفات ا شاعر الانفعالية، فإننا يز عندئذ ب منطلق عقلا مفكر ومنطلق عقلا مأخوذ شاعره الانفعالية. مثل هذا التمييز موجود كذلك فيما يتصل با نطوي. ولكل من هذه الأشكال صفاته وكذلك للشكل اللاعقلا يضاف إ ذلك أن اللاعقلا على أشكال النمط ، ولكل صفاته. وفيما يلي بيان تفصيلي بذه الأشكال:

١) ا نطلق: متجه عام و العا ا ارجي.

أ ـ ا نطلق اللاعقلا :

١- التفك : مهتم بالواقع والتصنيف ا نطقي، وا قيقة العملية.

٢- الشعور الانفعا : نزوع و التناسق مع العا ، صلات حارة مع الآخرين.

ب ـ ا نطلق العقلا :

٣- الإحساس: متجه و ا صادر الاجتماعية وا ادية للذة والأ ، و و طلبات الآخرين.

٤- ا دس: يستجيب للتغ ، كم على الآخرين بسرعة، مغامر، مقامر.

٢) ا نطوي: متجه عامة و الذات والأمور ا اصة.

أ ـ ا نطوي العقلا :

١- التفك : نظري، تأملي يدور حول الأفكار، غ عملي.

٢- الشعور الانفعا : نزوع و التناسق الداخلي، مشغول بأحلامه ا اصة ومشاعره.

ب ـ ا نطوي اللاعقلا :

١- الإحساس: متجه و اكفاء ا ة ا سية.

٢- ا دس: متجه و التأمل الذا ،(سويعا) ومأخوذ بالطقوس.

ج) الأ اط عند بافلوف: انطلق بافلوف **(Pavlov)** ا طاب الذي ألقاه مؤ ر ا راح الروس يوم/ ٦ كانون الأول ١٩٢٧م من ثلاثة منطلقات أساسية عند شرح نظريته عن أ اط الشخصية. يذهب الأول إ أن ا هاز العص هو مركز الفعاليات النفسية، وأن ما يسميه بعضهم بالارتباطات النفسية ليس إلا ارتباطات فزيولوجية وان تلف الدراسات ا خ ية ال قام با لفترة طويلة من الزمن تعطي دليلاً كافياً على ذلك. ويذهب الثا إ أن هناك ظاهرت أساسية التكوين النفسي للإنسان(وا يوان) ا عمليتا الإثارة والكف، وانما مترابطتان، وان فعالية الإنسان(وا يوان) منطلق منهما باستمرار، وأن الأو ثل نشاط الإنسان وإنتاجه بينما ثل الثانية، وهي الكف، ال وع ا الراحة واستعادة النشاط و اية ا لايا من الإعياء والإفراط صرف الطاقة أما ا نطلق الثالث فالقول بأن الإنسان مل قدرة على التكيف، وأنه ذلك مل الكث من الأفعال ا نعكسة الطبيعية ال تُرى ثابتة ومتناسبة مع مؤثرها الأصلي، والكث من الأفعال ا نعكسة الشرطية ال تكون مكتسبة وقابلة للتعديل والتحويل، من هذه ا نطلقات يأ بافلوف للحديث عن أ اط ا زاج عند الإنسان عن طريق ا ديث عن الأ اط ال دها عند الكلب على أساس أن التشابه التكوين الفزيولوجي ب الاثن يكفي ثل هذا التعميم فهناك أولاً طان متطرفان يقابل أحد ا الإثارة وشدتا ويقابل الثا الكف وهدوءه. وهناك ثانياً حال متوسط معتدل عنده شيء من الطرف ولذلك فهو متوازن. ولكن هذا ا ال ا توسط يعود، هو نفسه، إ ط تبعاً لغلبة الإثارة أو الكف؛ فتكون الإثارة هي الغالبة أحد ا، ويكون الكف هو الغالب الثا . وهكذا صل على أ اط أربعة للأمزجة كما يقول بافلوف، وهي كما يلي:

١- ا ندفع الذي يتميز بشدة الاستثارة، والاندفاع، والطيش وكثرة التسلط، والعدوانية ويبدو ذلك واضحاً عند ا يوان الذي يل إ العدوان.

٢- ا ذول الذي يتميز بضعف النشاط، وتطرف ا دوء، والاكتئاب والسكينة، وا ضوع، والتخاذل.

٣- النشط ا تزن الذي يتميز بالاعتدال مع ظهور النشاط وكثرة ا ركة وا لل السريع ح لا يوجد ما يشغله، وهو فعّال ومنتج.

٤- ا ادئ ا تزن الذي يتميز بالقبول وا افظة والرزانة، وهو عامل جيد ومنظم.

وينعطف بافلوف و الأ اط عند ابيقراط ليقارن بينها وب ما قال به هو يقول بافلوف أن ابيقراط قد اقترب من ا قيقة كث اً من حيث قوله بالأ اط الأربعة للمزاج، ولكنه ابتعد عما يقبله العلم ا ديث الأساس الذي اعتمده ذلك التصنيف.. وا قارنة ب الأ اط الطرف تقود إ ما يلي:

أ ـ يقابل مزاج ا ندفع الذي يقول به بافلوف ا زاج الصفراوي الذي يقول به ابيقراط.

ب ـ يقابل مزاج ا ذول عند بافلوف ا زاج السوداوي الذي يقول به ابيقراط.

جـ ـ يقابل مزاج النشط ا تزن عند بافلوف ا زاج الدموي الذي يقول به ابيقراط.

د ـ أما مزاج الهادئ المتزن الذي يقول به بافلوف فيقابله عند ابيقراط المزاج البلغمي أو اللمفاوي.

وُيعرّج بافلوف على الاضطرابات النفسية ليقول بأن نسبة من يأ إ العيادة من النمط الأول المتطرف ، المندفع والمخذول هي أعلى بكثير من نسبة من يأ من النمط المعتدل أو المتزن والظاهر أن يمكن الأخير من التكيف مع شروط الحياة ومواجهتها بما يحسب دون تطرف هو أقوى من يمكن الأول فإذا أخذنا ما يغلب من اضطراب النمط الأول وجدنا الغلبة للوهن العصبي حالة المندفع والهستيريا حالة المخذول.

هـ) الأنماط عند شلدون: أوضح شلدون **(sheldon,1942)** نظريته عن الشخصية أنما ترجع إ ثلاثة أنماط مزاجية، وان كل نمط من أنماط الشخصية يقابل تركيباً جسمياً معيناً وهو هذا التصنيف يعود إ تركيب الجسم وما يغلب عليه من حيث الوزن، و نمو العضلات والطول، وما يتصل بها، ليقول النهاية بوجود ثلاثة أشكال من التركيب، ويرى كذلك أن هذه الأشكال الثلاثة تتمايز بتأثير من عوامل التعلم واحتياجات الجسم وإشباعها وتطمينه ينتهي من ثه إ القول بوجود أنماط للشخصية تقابل أشكال تركيب الجسم الثلاثة. وجاءت تسمية هذه الأنماط مده يشتق الأسماء من النوع البادي فيها إ حاجات الطعام التركيب الأول والحركة والنشاط الثاني ، وعمل الدماغ الثالث هذه الأنماط الثلاثة هي التالية:

١- النمط الحشوي **:(viscerotonia):** وهو نمط الشخصية الذي يقابل تركيب الجسم الموصوف عامة بصفة (الداخلي التركيب **(Endomorphy)** ويغلب عليه الاسترسال ممارسة ما يتصل بشؤون التغذية والشؤون العاطفية والاجتماعية وإننا هنا أمام شخص ينام بسهولة ولا يستفيق خلال الليل بسهولة انه يميل إ الأكل ميلاً زائداً، ويرتفع و البعد عن الحساسية والقلق وعدم الاطمئنان وهو يتميز بسهولة التوافق الاجتماعي و حسن الصداقة مع كل من يعرفه، أنه بدين غالباً، مستدير الجسم عند وسطه، وزنه العام أعظم من نسبة ما عنده من عضلات، وميله إ الراحة والاسترخاء ظاهر.

٢- النمط الجسمي **:(somatotonia):** وهو نمط الشخصية الذي يقابل تركيب الجسم المسمى(المعتدل التركيب) يتميز هذا النمط بتحمل الأ برضى وإرادة، والنزوع إ السيطرة والعمل، وهو حين يتحدث إ آخر ينظر إليه وإ عينيه مباشرة، عنده ميل صادق و التدرب الرياضي القاسي، يحب الحمام البارد والسباحة عارياً والاشتراك مغامرات تتطلب جهداً جسدياً شديداً انه يمثل المزاج الرياضي ويتميز بالتناسق الجسدي والحركة.

٣- النمط المخي **:(cerebrotonia):** وهو نمط الشخصية الذي يقابل تركيب الجسم المسمى(الخارجي التركيب **(Ectomorphy)** انه شخص لا يتحمل الأ برضى وإرادة، و يميل إ الحساسية وسرعة الانفعال، ولا يجد متعة مجرد رفقة الآخرين ولا يعدّ هذه الرفقة عنصراً هاماً. انه يفضل عدداً قليلاً من الأصدقاء على العدد الكبير ، ولا يبدي الصداقة بسهولة انه لا يؤثر الاشتراك مغامرات تتطلب جهداً جسمياً شديداً ولا يحب السباحة عارياً والغالب عنده أن يكون نحيلاً.

ما هي مكونات الشخصية؟

يرى بعض العلماء أن الشخصية الأعماق بناء ثلاثي التكوين، وأن كل جانب هذا التكوين يتمتع بصفات وميزات خاصة، وأن الجوانب الثلاثة تؤلف النهاية وحدة متفاعلة ومتماسكة هي الشخصية، هذه الجهات أو الجوانب الثلاثة هي: (الهو) ، و(الأنا) ، و(الأنا الأعلى). أما(الهو **the)(id) :** فذلك القسم الأولي المبكر الذي يضم كل ما يحمله الطفل معه منذ الولادة من الأجيال السابقة وانه يحمل ما يسميه فرويد الغرائز ومن بينها غرائز اللذة والحياة والموت. وهو يعمل تحت سيطرة ما يضمه منها. وما هو موجود فيه لا يخضع إذن لمبدأ الواقع أو مبادئ العلاقات المنطقية للأشياء بل يندفع لمبدأ اللذة الابتدائي، وكثيراً ما ينطوي على دوافع متضاربة. انه لا شعوري وهو يمثل الطبيعة الابتدائية والحيوانية الإنسان. وأما(الأنا **the) (ego):** فينشأ ويتطور لأن الطفل لا يستطيع أن يشبع دوافع (الهو) بالطريقة الابتدائية الخاصة بها، ويكون عليه أن يواجه العالم الخارجي وان يكتسب من بعض الصفات والميزات وإذا كان (الهو) يعمل تبعاً لمبادئه الابتدائية الذاتية، فإن(الأنا) يستطيع أن يميز بين حقيقة داخلية وحقيقة واقعية خارجية. فالأنا من هذه الناحية يخضع لمبدأ الواقع، ويفكر تفكيراً واقعياً موضوعياً ومعقولاً يسعى فيه إ أن يكون متمشياً مع الأوضاع الاجتماعية المقبولة. هكذا يقوم (الأنا) بعمل أساسي نفس الوقت: أحدهما أن يحمي الشخصية من الأخطار التي تتهددها العالم الخارجي، والثاني أن يوفر نشر التوتر الداخلي واستخدامه سبيل إشباع الغرائز التي يحملها(الهو) و سبيل تحقيق الغرض الأول يكون على الأنا أن يسيطر على الغرائز ويضبطها لأن

إشباعها بالطريقة الابتدائية ا رتبطة معها كن أن يؤدي إ خطر على الشخص. فالاعتداء على الآخرين بتأث التوتر الناشئ عن الغضب كن أن يؤدي إ ردّ الآخرين رداً كن أن يكون خطراً على حياة ا عتدي نفسه وهكذا يقرر الأنا (م) و(أين) و(كيف) كن لدافع ما أن قق غرضه ـ أي أن على (الأنا) أن تفظ بالتوتر ح د ا وضوع ا ناسب لنشره. وهكذا يعمل الأنا طبقاً بدأ (الواقع) ضعاً مبدأ اللذة كمه مؤقتاً. ونأ إ ا انب الثالث وهو (الأنا الأعلى **the super ego:**) هنا د أنفسنا أمام حاضن للقيم وا ثل الاجتماعية والدينية ال ر الطفل عليها بيته ومدرسته و تمعه. (فالأنا الأعلى) ثل الضم ا اسب، وهو يتجه و الكمال بدلاً من اللذة، و ذا (الأنا الأعلى) مظهران، الضم والأنا ا ثا . ثل الأول ا اكم بينما ثل الثا القيم. فإذا أردنا تلخيص هذا البناء الثلاثي الداخلي للشخصية كما يراه بعض العلماء قلنا ما يلي: إن الأنا هو الذي يوجه وينظم عمليات تكيف الشخصية مع البيئة، كما ينظم ويضبط الدوافع ال تدفع بالشخص إ العمل، ويسعى جاهداً إ الوصول بالشخصية إ الأهداف ا رسومة ال يقبلها الواقع، وا بدأ كل ذلك هو الواقع. إلا أنه مقيد هذه العمليات ا ينطوي عليه (ا و) من حاجات، وما يصدر عن (الأنا الأعلى) من أوامر ونواهي وتوجيهات فإذا عجز عن تأدية مهمته والتوفيق ب ما يتطلبه العا ا ارجي وما يتطلبه (ا و) وما ليه (الأنا الأعلى) كان حالة من الصراع دث أحياناً أن يقوده إ الاضطرابات النفسية. نظرية السمات الشخصية: يل الا اه ا وضوعي ث الشخصية وقياسها إ النظر إليها على أنا تركيب يضم موعة من السمات **(traits)** كن كشفها ووضعها وإخضاعها للقياس واحد أو اكثر من أشكاله ا تعددة. ولنبحث أولاً مفهوم السمة. كيف نفهم السمة: رّ الشخص بظروف متنوعة الشروط خلال حياته اليومية ويواجهها بأشكال من السلوك فإذا جعلنا هذا الشخص موضوع ملاحظة تب لنا من سلوكه انه ينقل خ ات لديه من ميدان أو إطار سابق إ آخر، وأن ة صفات يتكرر ظهورها أشكال من سلوكه. لنأخذ مثالاً من حياة إنسان، نلاحظه مواقف تتطلب مل ا سؤولية، نقف عند شاب السنة الثالثة من دراسته ا امعية ونلاحظ سلوكه اليومي لعدد من الأيام. إن من لة ما نراه عنده انه يتابع دراسته بانتظام، وانه يعد ما يطلب منه من مهمات بشكل مناسب فإذا دعي إ إبداء الرأي أعرب عن رأيه ودافع عنه. وإذا كلف بإعداد رحلة يشارك فيها زملاؤه أعدها شاعراً سؤوليته عن كل جزء منها. وح تمع مع الآخرين يبدو عليه مصغياً ا يقال، بعيداً عن السرعة الانفعال، حريصاً على أن يعطي كل إنسان حقه وأن مل كل إنسان مسؤولية عمله، فإذا وقع منه ما كن أن يلام عليه، وكان طئاً أو مقصراً، اعترف سؤوليته وأنكر على بعض الناس اتكا م على غ هم وتقلبهم و ميل الآخرين مسؤوليات أخطائهم إننا هنا أمام عدد من ظروف ا ياة وأشكال من سلوك هذا الشاب أن ب ظروفه ال نطالع أمرها شيئاً من الاشتراك بشرط أو اكثر وب أشكال سلوكه ال لاحظناها عنصر مشترك ينساب فيها كلها وهو نزوعه الإ ا و مل ا سؤولية. إننا نعت هذا ال وع الإ ا تعب اً عن ة من ات الشخصية، أما تنظيمه الأمور، ودأبه، وإصغاؤه، وتصميمه، فأشكال من السلوك تنعكس فيها هذه السمة؛ والسمة إذاً هي اصل فيما يتميز به الشخص، وهي تبطن أشكال سلوكه الظاهر. بناءاً على هذا نستطيع الوصول إ ما يلي من النتائج ال تشكل الأساس نظرية السمات: ١- إنّ كل ة هي نزوع لدى الشخص للاستجابة بطريقة معينة و نوع من ا ؤثرات. ٢- إنّ لدى كل شخص عدداً من السمات، و موعها هو الذي يز الشخصية.

كيف دث تكون الشخصية؟

أ- الاستعدادات الأولية: يولد الإنسان مزوداً بعدد غ قليل من الاستعدادات السلوكية انه يقوم بعدد من الأفعال ا نعكسة ا تخصصة البسيطة، كما يقوم بعدد من الأفعال ا عقدة الآتية عن نظام الأفعال ا نعكسة البسيطة. ب - عملية التعلم: هناك عدة مفاهيم تفسر عملية التعلم وتشرح ما يوجد الأسس منها، وب أهم هذه ا فاهيم ما يلي: الدافع أو ا اجة ا ث ة الاستجابة، الإشراط، التعزيز. أما الدافع: فقوة ركة تدفع بالفرد إ العمل من اجل إشباع غرض الدافع أو ا اجة قد يكون هذا الدافع حاجة أولية وهو عندئذ متصل بالتركيب البيلوجي للإنسان. وأما ا ث **(stimulus) :** فهو تلك الإشارة ال توجه الاستجابة لتصدر عن الإنسان. وا قصود من الاستجابة **(Response) :**ذلك السلوك البسيط أو ا عقد الذي يدفع إليه الدافع واجهة ا ث وتلبية غرض الدافع نتيجة ذلك. أما الارتباط ب ا ث والاستجابة فيفسره الاشراط. ويأ بعد ذلك مصطلح التعزيز وما يرتبط به من إطفاء أو تثبيط ويكون التعزيز العملية ال تساعد تقوية الارتباط ب ا ث والاستجابة. ج- تعلم الدوافع الثانوية: يتم تكوين الدوافع الثانوية أو الشخصية استناداً إ عمليات التعلم، وتقوم هذه الدوافع بوظائف مهمة حياة الإنسان سواء كانت با اه ما هو مناسب وسوي أم كانت با اه آخر.

ا ـ ـ ـلاصـ ـ ـة

لكل فرد شخصيته ا تميزة، ولكنه الوقت نفسه مشترك مع الآخرين الكث من مظاهر تلك الشخصية إن الشخصية نوعاً من الثبات يبدو أساليبها وا اهاتا وشعورها باستمرار هويتها، ولكن فيها كذلك نوعاً من التغ وإلا ا كان من ا مكن فهم النمو والتربية ومن هنا يكون أمر إحاطة الشخصية بتعريف شامل أمراً صعباً قد يتجه التعريف و يزها عن غ ها وقد يتجه و ائتلاف الصفات ال تكونا وتنطوي عليها، وقد يذهب إ ما يبدو اتا أو إجراءاتا ومن هنا نصادف عدداً غ قليل من أشكال تعريف الشخصية.

ا صـ ـ ـ ـ ـادر:

(1)الإ اهات الوالدية تنشئة الطفل/ يب اسكندر إبراهيم/ دار ا عرفة القاهرة(١٩٥٩). (٢) الشخصية والعلاج النفسي/ د عماد الدين إ اعيل/ مكتبة النهضة ا صرية، القاهرة (١٩٥٩). (٣) التربية والصحة النفسية/ إبراهيم حافظ/ دار ا لال، القاهرة تأليف وإشراف: و. د. وول **(4) .(W.D. wall)**مشكلات الطفل اليومية/ اسعد رمزي/ دار ا عارف صر، القاهرة (١٩٥٣)، تأليف د. جلاس توم **(5) .(DouglasA thom)**الأمراض النفسية والعقلية/ أ د عزت راجح/ دار ا عارف صر، القاهرة(١٩٦٥). (٦) التكيف النفسي/ مصطفى فهمي/ مكتبة مصر، القاهرة. (٧) أضواء الطب النفسي على الشخصية والسلوك/ مد ا د غا /(تر ة) مكتبة القاهرة ا ديثة، القاهرة

١٩٦٦/ تأليف وليم منجز ومنروليف. (٨) الشخصية وقياسها/ لويس كامل/ مكتبة النهضة ا صرية، القاهرة(١٠٥٩.**(**

العدد ٥٣شوال ١٤٢١هـ

التفك وحل ا شكلات

عبد ا كيم السلوم

ا قدمة

تل مسألة التفك علم النفس و علوم أخرى و ا ياة بوجه عام مكانة رئيسية لأن مهمة التفك تكمن إ اد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية ا لحة ال يواجهها الإنسان الطبيعة وا تمع وتتجدد باستمرار ا يدفعه للبحث دوماً عن طرائق وأساليب جديدة كنه من اوز الصعوبات والعقبات ال ت ز وال تمل بروزها ا ستقبل ويتيح له ذلك فرصاً للتقدم والارتقاء. يعد التفك كعملية معرفية عنصراً أساسيا البناء العقلي - ا عر الذي تلكه الإنسان ويتميز بطابعه الاجتماعي وبعمله ا نظومي الذي عله يتبادل التأث مع عناصر البناء ا ؤلف منها أي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات ا عرفية الأخرى كالادراك، والتصور، والذاكرة... ا ويؤثر ويتأثر وانب الشخصية العاطفية، الانفعالية والاجتماعية... ا ويتميز التفك عن سائر العمليات ا عرفية بأنه أكثرها رقياً واشدها تعقيداً وأقدرها على النفاذ إ عمق الأشياء والظواهر وا واقف والاحاطة با ا كنه من معا ة ا علومات وإنتاج واعادة إنتاج معارف ومعلومات جديدة، موضوعية دقيقة وشاملة، تصرة ومرمزة.

تعريف التفك

إن كلمة التفك ، كما يش كث من الباحث يعوزها التحديد سواء لغة ا ياة اليومية أو لغة علم النفس فقد تش إ كث من أ اط السلوك ا ختلفة وا أنواع متباينة من ا واقف. لذا من الصعوبة كان تعريف التفك أو اختيار تعريف مع له تتمثل فيه طبيعة التفك ومهامه ووسائله ونتاجاته و ديد ا ظاهر ال يتجلى فيها. لذلك سنعمد إ عرض اذج متنوعة من التعريفات نوردها على النحو التا : ١) تعريف التفك عناه العام: أ. التفك عناه العام، هو نشاط ذه أو عقلي تلف عن الإحساس والادراك ويتجاوز الاثن معاً إ الأفكار ا ردة. و عناه الضيق وا دد هو كل تدفق أو رى من الأفكار، ركه أو تستث ه مشكلة أو مسألة تتطلب ا ل كما انه يقود إ دراسة ا عطيات وتقليبها وتفحصها بقصد التحقق من صحتها، ومعرفة القوان ال تتحكم با والآليات ال تعمل وجبها. ب. التفك عملية نفسية ذات طبيعة اجتماعية تتصل اتصالاً وثيقاً بالكلام وتستهدف التنقيب والكشف عما هو جوهري الأشياء والظواهر أي هو الانعكاس غ ا باشر وا عمم للواقع من خلال ليله وتركيبه. ج. التفك هو الانعكاس الواعي للواقع من حيث ا صائص والروابط والعلاقات ا وضوعية ال يتجلى فيها، أي انعكاس لتلك ا وضوعات ال لا يطا ا الإدراك ا سي ا باشر. د. التفك نشاط و ري واستقصاء واستنتاج منطقي نتوصل عن طريقه إ العديد من النتائج ال تب مدى الصحة وا طأ لأية معطيات كانت. هـ. التفك ثل داخلي للأهداف والوقائع والأشياء ا ارجية. ٢) تعريف التفك كسلوك: أ. التفك سلوك منظم مضبوط وموجه، له وسائله ا اصة ا ستوى الرمزي وله طرائقه تقصي ا لول وا قائق حال عدم وجود حل جاهز ا. ب. التفك سلوك عقلي ضع لعملية الضبط والتوجيه انتخاب العناصر والرموز ال الفكرة وضبط هذه الرموز والعناصر ا فيدة ذات العلاقة با شكلة، أي انه سلوك أو نشاط عقلي يتولد وينشط بسبب وجود مشكلة فشلت الأ اط السلوكية ا عتادة وا كتسبات السابقة إ اد حل ا. ولكي يكون التفك مضبوطاً شأنه شأن أية فعالية فلابد من أن يأخذ شكل طط ذه - معر داخلي. ولكي يكون موجهاً ب أن يدرج ا دف هذا ا خطط والذي سيتحقق من جراء وضع ا خطط موضع التنفيذ. والتنفيذ بدوره يستلزم ديد الأدوات والوسائل اللازمة وانتقاء طرائق للحصول عليها للمضي قدماً با اه العثور على ا ل أو قيق ا دف. ٣) التفك كعملية عقلية: أ. التفك هو إحدى العمليات العقلية **(mentaloperations)** ال يستخدمها الفرد التعامل مع ا علومات، وهو على نوع : التفك التقار **convergent thinking** والتفك التباعدي **divergent thinking.** ب. أما بياجيه فيعرفه من خلال تعريفه للفكر بأنه تنسيق العمليات والعملية تشبه القاعدة ال تعد نوعاً من الصيغ الفكرية ومن ميزاتا أنا قابلة للعكس اماً، كعملية تربيع الرقم (٨)٢=٦٤ ومن عكس العملية جذر الرقم ٦٤=٨. ٤) تعريف التفك من خلال علاقته بالذاكرة: أ. عرّف إدوارد بوهو **Edward Boho** كتابه (آلية العقل ١٩٦٩) التفك بأنه تدفق للنشاط من منطقة إ أخرى على سطح الذاكرة، وهو تدفق هول بشكل كامل ويتبع حدود سطح الذاكرة. وعلى الرغم من أن هذا التدفق هول اماً فان أ اطاً ذات تنظيم مع تؤثر ا اه التدفق و كنها أن تصبح راسخة. ب. التفك قد يكون تدفقاً أو تواردا غ منتظم احياناً من الأفكار والصور والذكريات والانطباعات العالقة الذهن وتدور حول مسألة ما من اجل حلها.

ا صائص العامة للتفك الإنسا

يتميز التفك الإنسا بصورة عامة با صائص التالية: ١) التفك واللغة يؤلفان وحدة معقدة لا تنفصم. فاللغة واسطة التعب عن التفك بل هي الواقع ا باشر له وهي تضفي عليه طابعاً تعميمياً. فمهما يكن ا وضوع الذي يفكر فيه الإنسان ومهما تكن ا سألة ال يعمل لها فانه يفكر دوماً بوساطة اللغة أي انه يفكر بشكل معمم. وقد أشار بافلوف إ العلاقة ب اللغة والتفك ح عرف الكلمة بأنا إشارة متميزة من اشارات الواقع ومؤشر خاص مل طابعاً تعميمياً، كما كتب عن الاشارات الكلامية قائلاً (إنا تعد ريداً للواقع وتسمح بالتعميم). ٢) يتسم التفك بالإشكالية: أي أن التفك يتخذ من ا شكلات موضوعاً له؛ و ذا تصر العلاقات وكيفية انتظامها حالة مشخصة أو أية ظاهرة تؤلف موضوع ا عرفة أو يبدأ التقصي عادة بالاستجابة إ الإشارة الكلامية، ويعد السؤال الذي تبدأ به عملية التفك هو تلك الإشارة ففي السؤال تصاغ مسألة التفك ، والسؤال هو اكثر الأشكال ال ت هن على وحدة التفك واللغة، وما التفك سوى مسألة ددة صيغت قالب سؤال. والبحث عن اجابة السؤال ا طروح يكسب عملية التفك طابعاً منظماً وهادفاً. ٣) يعد التفك وراً لكل نشاط عقلي يقوم به الإنسان وهذا ما يز الناحية الكيفية - العملية الذهنية ح عند طفل الثانية من عمره، إذ ما يزال يتعلم اللغة - عن الاشكال البدائية للتحليل والتركيب ال تتمكن ا يوانات الراقية من القيام با. ٤) تقوم عملية التفك على أساس ا ة ال عها الإنسان وعلى أساس ما مله من تصورات ومفاهيم وقدرات وطرائق النشاط العقلي ا يش إ العلاقة الوثيقة

ب الذاكرة والتفك من جهة وا العلاقة ب التفك وا عارف من جهة أخرى. ٥) للتفك مستويات عديدة فقد يتحقق مستوى الأفعال العملية أو مستوى استخدام التصورات أو الكلمات أي على شكل طط داخلي ويشتمل التفك على عدد من العمليات ال تتصدى عا ة ا علومات بطرائق متنوعة مثل (التركيب، التحليل، التصنيف، ا قارنة، التجريد، التعميم... ا) ولكي يتمكن الإنسان بوساطتها من حل ا سائل ا ختلفة ال يواجهها نظرية كانت أم عملية، عليه أن يوظف ا نظومة الكاملة ذه العمليات تبعاً لشروط ولدرجة استيعابه ا. ٦) التفك لا ينفصل عن طبيعة الشخصية أي أن التفك ليس عملية مستقلة وإ ا هو عنصر هام من مكونات الشخصية يعمل إطار منظومتها الديناميكية. ولا وجود له خارج هذا الإطار.

ا صائص الفردية ا ميزة للتفك

إن ا لاحظة اليومية لسلوك الناس من حولنا وخاصة التعليم تش إ مدى اختلافهم خصائص تفك هم فبعضهم يتميز بسرعة التفك وأصالته ومرونته وعمقه وبعضهم الآخر يتميز ببطء التفك وعدم القدرة على اوز الاطر والقوالب ال حفظها وبالتا يعجز عن إدراك العلاقات ا وهرية ظواهر متشابهة مع إنها ترتبط فيما بينها بعلاقات مشتركة. إذن هناك خصائص كث ة للتفك تتعلق بالفروق الفردية ب الناس سنكتفي بذكر أ ها: ١) الأصالة: إن الأصالة التفك تتجلى اكثر ما تتجلى القدرة على رؤية ا شكلة و ديدها وطرحها على شكل مسألة والقدرة على إ اد حل ملائم وجديد ومبتكر ا اعتماداً على قواه، وقد أشار جيلفورد إ أن أصالة التفك تع إنتاج ما هو غ مألوف، ما هو بعيد ا دى، ما هو ذكي وحاذق من الاستجابات(١). ٢) ا رونة: مرونة التفك تع القدرة على إجراء تغي من نوع ما: تغي ا ع أو التفس أو الاستعمال أو فهم ا سألة أو استراتيجية العمل أو تغي ا اه التفك يث يؤدي هذا التغي إ العثور على ا ل ا لائم لشروط ا سألة موضوع التفك . وقد ميز جيلفورد نوع من ا رونة التفك : ا رونة التلقائية **Flexifility spenleneous** ، وا رونة التكيفية **Adaptire blexifility. 3)** السرعة (الطلاقة): تبدو السرعة التفك لازمة عندما يكون من الضروري ا اذ قرارات هامة خلال وقت قص جداً أثناء ا روب والكوارث، وا فاجآت ا ختلفة وا واقف ا شكلة ال تتطلب حلولاً عاجلة وبسرعة خاطفة وهذه ا الة غالباً ما يواجهها التلميذ - ا تعلم الصف وخارجه كما إن هذه ا واقف هي ال يتعامل معها عمال مراكز التوجيه ولوحات التحكم وقادة وسائط النقل الاسرع من الصوت... ا . وتتأثر السرعة التفك بعوامل عديدة وبالعوامل الانفعالية بشكل خاص لكن تأث الانفعالات والتوتر والقلق متفاوت للغاية، فقد تؤدي إ نتائج سلبية تعيق جريان التفك وتكون سبباً بطئه وضعف نتاجه وقد تنشطه وتزيد من مردوده. إن العلامة ا ميزة لأي تفك - بغض النظر عن خصائصه الفردية - هي القدرة على ييز ما هو جوهري والتوصل إ تعميمات جديدة. فالتفك لا يقف عند تقرير وجود هذه الظاهرة أو تلك مهما كانت براقة و تعة وجديدة ومفاجئة.

الدافعية والتفك

ينطلق التفك بوجه عام مثله مثل أي نشاط آخر للإنسان من حاجات ودوافع الشخصية فإذا توجد حاجة ودافع للتفك ، لا كن أن نفكر.. إن علم النفس يدرس ا اجات والدوافع باعتبارها القوى ال تدفع الإنسان إ الا راط نشاط عقلي ويدرس الشروط ال ب توافرها لتـ ز ا اجة إ التحليل والتركيب والتجريد والتعميم... ا والعلاقة الوثيقة ب النشاط العقلي وا اجات والدوافع تظهر بوضوح حقيقة أن التفك هو دائماً تفك الشخصية ودوافع التفك ال يتصدى ا علم النفس تنتمي إ نوع من الدوافع: ١) دوافع معرفية خاصة بالتفك : هذه ا الة تكون الدوافع والرغبات والاهتمامات هي ا ث ات والقوى ا ركة وا فزة على القيام بالنشاط العقلي مثل: حب الاستطلاع لدى الأطفال. ٢) الدوافع ا عرفية ا ارجة عن التفك : تكون دوافع التفك خارجية عندما تبدأ عملية التفك ت تأث عوامل خارجية وليس ت تأث اهتمامات معرفية تة.

أنواع التفك

هناك تصنيفات كث ة لانواع التفك . بعض العلماء اعتمد تصنيفه للتفك على نوع : التفك ا سي - العملي، والتفك ا رد - النظري، وبعضهم الآخر مثل بياجيه صنف أنواع التفك ضوء مراحل وه ا اصة: حسي حركي، حدسي (ما قبل العمليات) العمليات ا سية - ا لموسة، العمليات الشكلية (التفك الفرضي ا رد)، كما صنف برونر التفك إ : حسي - حركي، ايقو ، رمزي، أما ألكون فقد ذكر الأنواع التالية: حسي - حركي، حسي - صوري، نظري رد. وفيما يلي شرح موجز لكل نوع من الأنواع الثلاثة الأخ ة: ١) التفك ا سي - العملي وهو شكل التفك السائد عند الأطفال السنوات الثلاث الأو بعد الولادة حيث يلجأون إ معا ة الأشياء والتعرف عليها من خلال ما يقومون به من حركات

وأفعال ومن هذه الأفعال المادية الحسية يستخلصون معارفهم. وهذا يعني أن النشاط الحسي - الحركي هو النشاط الأول والأساس الذي يستند إليه التفكير النظري. وهكذا نلاحظ أن التفكير للطفل ولا سيما في سنوات حياته الأولى يأخذ شكلاً عملياً وفي إطار هذا النشاط ينمو تفكيره وكل العمليات المعرفية الأخرى لديه. ٢) التفكير الحسي - الصوري إن الشكل الابسط للتفكير الحسي - الصوري أول ما يظهر لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة أي في الفترة بين (٣-٦) سنوات علماً بان صلة التفكير بالأفعال العملية تظل قائمة لديهم لكنها لا تظل وثيقة الصلة بها بشكل مباشر كما كانت عليه في السابق. إذن يفكر الطفل في هذا السن المذكور اعتماداً على الصور الحسية لأنه لا يمتلك المفاهيم بعد. ٣) التفكير المجرد إن الأطفال في المدرسة الابتدائية لاسيما في الصفوف الأولى منها، تنمو لديهم وعلى أساس الخبرة العملية أشكال بسيطة جداً من التفكير المجرد. فبالإضافة إلى التفكير الحسي - الحركي والتفكير الحسي - الصوري يبرز شكل جديد من التفكير يعتمد على المفاهيم والأحكام المجردة فهو بالطبع حس أولي وبسيط. امتلاك الأطفال للمفاهيم في سياق استيعابهم لأسس العلوم المختلفة كالرياضيات، والفيزياء، التاريخ، النمو... الخ له أهمية عظيمة في نموهم العقلي اللاحق. إن التفكير المجرد كما أشرنا إلى ذلك في تعريف التفكير يتجاوز حدود المعرفة الحسية لكنه على الرغم من ذلك لا يمكنه ابداً أن ينقطع عن اصله ومنشئه أي عن الاحساسات والادراكات والتصورات.

الوحدات الأساسية للتفكير أو البنى العقلية

إن الشرط الضروري لتعلم واكتساب أية معلومات جديدة يكمن في توفر عدد من البنى العقلية التي تقوم بمعالجة واعداد المادة الأساسية للتفكير والذي يقوم التفكير بدوره بتوحيدها في نسيج متماسك على شكل خريطة شاملة معقدة متنوعة ومتعددة المستويات - موضوعات ومناهج ونتاجات. وتتكون هذه البنى العقلية - المعرفية من هياكل الصور الأولية، والصور المتفاوتة الدقة والشمول، والرموز، والمفاهيم والقواعد والمبادئ والقوانين والنظريات. ١) مخططات أو هياكل الصور الأولية: تؤلف هذه الوحدات المكونات الرئيسية لقاعدة الهرم المعرفي لدى الإنسان والبنية العقلية الأولية التي يكتسبها في سياق عملية التعلم الممتدة على امتداد حياة الفرد. فالمخطط الأولي هو نتاج تمثل الجهاز المعرفي الأولي للسمات والخصائص الرئيسة والهامة لحدث أو ظاهرة أو شيء معين. انه كما يقول (ويسبرغ) في كتابه (الذاكرة والتفكير والسلوك ١٩٨٠) ليس صورة فوتوغرافية للحدث أو الظاهرة أو الشيء وإنما هو (مخطط عقلي مجرد) فقد تكون السمة اللازمة للمخطط الأولي للمعلم مثلاً: هي المسطرة أو العصا التي يحملها أو الصرامة التي يتصف بها، أما السمات الأخرى فغير هامة وبعبارة أخرى فإن مخططات الصور الأولية أشبه بالكاريكاتير الذي يبالغ في إبراز بعض سمات الشخص ويضخمها، إنها الهياكل الأساسية للأشياء والظواهر والناس التي تنتج عن عمل الادراكات وتبقى كآثار لها. ٢) الصور: الصور هي صور الأشياء المادية التي تنطبع وتسجل، وان كل صورة حسية هي عبارة عن عدد كبير من العناصر التي توجد بينها علاقة محددة من التشابه والاتساق (وتتميز بعمومية مبدأ انتظامها الزمني والمكاني) (٢) (وتظهر في وعي الفرد كموضوعات للمعرفة...))(٣). والصورة مركبة ومعقدة تتكون في مستوى ما من مستويات تطور المخطط الأولي أو الهيكلي، وهي اسهل للتناول والاستخدام والمعالجة. ٣) الرموز: هي أسماء مقررة تعرف بها الأشياء والظواهر والعمليات كأسماء الأشياء والأرقام. الفرق بين المخطط الأولي والرمز هو أن الأول غير محدد بشكل مسبق إذ يمثل مشهداً ما أو صوتاً معيناً عن طريق الاحتفاظ بالعلاقات المادية التي كانت جزءاً من المشهد في حين أن الرمز طريقة اصطنعها الإنسان لتحل إشارة ما محل حدث أو واقعة وتستخدم الرموز في عملية تكوين المفاهيم. ٤) المفاهيم: المفهوم اكثر ثراءاً وشمولاً من الرمز فهو يحل محل جملة من الصفات المشتركة لفئة من المخططات الأولية أو الصور بينما يحل الرمز محل شيء أو حدث ما أي أن المفهوم صفة أو صفات تشترك فيها عدة أشياء أو ظواهر، وتمتلك بالتالي تلك الخصائص والصفات التي تشترك فيها مجموعة من المكونات أو الأشياء: الشجرة، النهر، الديمقراطية، الشجاعة.. الخ وتقوم المفاهيم على أبعاد مشتقة من رموز أو صور أو مخططات أولية أو مشاعر مثل اشتقاق الرقم - ٥ - من الدائرة واشتقاق مفهوم الخوف من مشاعر الخوف من حيوان ما وللمفاهيم عديد من الصفات نذكر منها: (١) درجة التجريد: كلب، صداقة، عدالة (٢) درجة التعقيد: وتتوقف على عدد الأبعاد أو الصفات وتباين مستوى تمثلها أو استدخالها، وعلى العلاقات القائمة بينها. (٣) درجة التمايز: وهي الدرجة التي يمكن فيها للمجموعة الأساسية من الصفات المشتركة التي تمثلها هذه المفاهيم أو تلك التي تتمثل في الاشكال المختلفة والمتشابهة والمتعددة النماذج المتباينة للمفهوم. مثال: مفهوم المنزل متمايز إلى حد كبير لأنه يتجلى في أشكال عديدة متنوعة: كوخ، قصر، فيلا، بناء. بينما المفاهيم المتعلقة بصفات الأشياء متفاوتة التمايز (جذاب، باهت، جميل، قبيح) أما مفهوم أملس فهو قليل التمايز، ومفهوم المعلم متفاوت التمايز: معلم ابتدائي، ثانوي، جامعي، معلم حرفة... الخ. (٤) مركزية الأبعاد: أي أن الصفة أو الصفات، الخاصية أو الخصائص المسيطرة أو الرئيسية بين الخصائص والأبعاد

الأخرى تؤلف قطب الرحى ا فهوم وا رتكزات الأساسية له. فمفهوم الطفل الرضيع يقوم على خاصية العمر أو بعد العمر، ومفهوم ا يوان يقوم على أبعاد التكاثر وهضم الطعام وطرح الفضلات... ا .

وظائف التفك

تتعدد وظائف التفك لدينا كبشر بتعدد ا هممات وا سائل ا يوية ال ابها حياتنا اليومية وتتطلب اجابات وحلولاً مناسبة ا فالتفك الأشياء والظواهر والناس وا واقف يؤدي إ نتائج تلفة تبعاً لطبيعة ا علومات وكميتها ونوعيتها وللقدرات العقلية والعملية ال تلكها الفرد وطبقاً للأهداف ا توخاة من هذه ا عا ة و ذا سننصرف عن موعة من الوظائف ال يؤديها التفك ونقتصر على وظيفت اساسيت ا إنشاء ا عا ، والاستدلال. ١) إنشاء ا عا : يعرف ا ع بأنه الفكرة الكلية العامة ال تدل على فئة من الأشياء يشترك افرادها بصفات معينة يزة متشابة. ويتم تكوين ا عا بالاعتماد على الادراكات ا سية وا ات ا باشرة أو باستخدام القدرة التمييزية والاعتماد على عملي التجريد والتعميم أي بادراك صفة الثبات (التشابه) والتمايز (الاختلاف) الأشياء... ومع مرور الزمن والتمكن من استخدام اللغة تصبح العملية معتمدة على الرموز أي أن تكون ا عا وا فاهيم تتم بالتدريج وطبقاً لنوع ا عا : حسية مباشرة، شبه حسية وغ مباشرة، عقلية ردة. و ا يساعد على تكوين ا عا صياغتها بقالب رمزي أو كلامي ا ررها بالتا من الواقع ا ي ومن الزمان وا كان. ٢) الاستدلال: الاستدلال نوع من ا اكمة (إصدار حكم) أي إقامة علاقة ب حدث أو ظاهرة أو مفهوم أحد ا معروف والآخر هول. ويعتمد الاستدلال جوهره على الطبيعة ا ردة للعمليات العقلية وهو على نوع : أ) استدلال مباشر أي مستند إ دليل مادي مباشر وشواهد وقرائن وإمارات مادية حسية. ب) استدلال غ مباشر ويستخدم حال عدم ملائمة الاستدلال ا باشر لعدم توفر قرائن وأدلة حسية، كما دث عند اولة حل مشاكل معينة لا تقود فيها الترابطات أو الأحكام إ الوصول للحل ا طلوب عندئذ نلجأ للفروض ال تحن ويتم التثبت من صحتها من خلال التجربة الفعلية و حال التثبت منها تصبح قانوناً كن تعميمه. على سبيل ا ثال: تكون استدلالات الطفل سن ما قبل ا درسة (من ٣-٦ سنوات) سببية احيائية نفعية كي تلائم ذاته أو عا ه الذا وهي ليست كذلك عند الإنسان الراشد حيث يصبح الاستدلال موضوعياً أو يأخذ هذا ا نحى. والتفك تصديه للمشكلات وإ اد ا لول ا وتوليد ا عا والاستدلالات سياق ذلك يستغرق زمناً ويقوم بسلسلة من ا طوات ريثما يعثر على ا ل ويسد الفجوة ب ما هو معلوم و هول وهذه ا طوات ا تعاقب منطقي وتسلسل منتظم، و ا يعوق إنشاء ا عا والأفكار أمور عديدة نذكر منها: ١- عدم وجود تفس سابق للأشكال أو ا وقف ا شكل. ٢- عدم وجود معلومات وقواعد كافية. ٣- وجود قاعدة أو قواعد ثابتة وراسخة يصعب تغي ها. ٤- ا وف من ا طأ والنقد والتقو . ٥- تقو ا عا والأفكار أي إدراك مدى قيمتها وإدراك ا ماعة وتقبلها ذه الأفكار. وكذلك إدراك مدى الفتها للمعاي .

التفك وطريقة حل ا شكلات

هناك علاقة وثيقة ب التفك وحل ا شكلات؛ ذلك لان حل ا شكلات يتحقق حصراً بواسطة التفك بأ اطه ا ختلفة، ولا كن قه عن أي طريق آخر، وان التفك وطرائقه وأساليبه ونتاجاته تتكون على أفضل وجه سياق حل ا شكلات، أي عندما يصطدم ا تعلم باعتباره حلالاً للمشاكل أو ا سائل وا هام التعليمية، با شكلات وا سائل ال تتناسب مع مستوى وه العقلي، ويتمكن من التوجه معطياتا، وصياغتها، ومعرفة حدودها، وا صول على البيانات وا علومات ا تصلة با، وا اد حلول ا. العوامل ا عرقلة لطريقة حل ا شكلات.. توجد عوامل عديدة تعرقل الوصول إ ا ل ا ناسب للمشكلة وتؤدي إ استجابات غ ملائمة ولعل من أ ها العوامل التالية: ١- التهيؤ العقلي: وهو التهيؤ الذي عل الفرد يستجيب بطريقة معينة و د من مدى الفرضيات ا قترحة ويؤدي إ التعلق لول غ ملائمة على الرغم من عدم صلاحيتها. ٢- التثبت الوظيفي: ويش إ إصرار الفرد على التمسك با لول السائدة. ٣- التنفيذ: وذلك بتطبيق ا لول ال التثبت من صحتها.

طرائق إنشاء ا عا والاستدلالات

تتعدد الطرائق والأساليب ال يستخدمها التفك إنشاء ا عا وتكوين ا فاهيم والاستدلالات وا اكمات، لكننا سنكتفي بذكر الطريقت الرئيسيت و ا: أ. طريقة الاستنتاج: هو رد ا زئي إ الكلي أي تطبيق قاعدة على حالة جزئية خاصة ومعرفة وفهم الأشياء والأفكار ا اصة استناداً أو انطلاقاً

من القاعدة العامة. ب. طريقة الاستقراء: هو لة الاجراءات ال نقوم با عند معا ة ا الات ا زئية ا تعددة للوصول منها إ القاعدة العامة وا عا والعلاقات الكلية. وينتقل التفك خلال نشاطه دوماً من الاستنتاج إ الاستقراء ومن الاستقراء إ الاستنتاج وهكذا. ع أن كل واحدة من كلا الطريقة تعتمد على الأخرى وتستفيد منها وتغنيها وتتكامل معها. والالتزام باستخدام الأساليب والأدوات ا ألوفة والتقليدية التفك يقلل من احتمال وصوله إ حل ا شكلة الوقت ا ناسب. ج. الافتراضات الكامنة ال يفترضها الفرد عن ا شكلة أو ما يؤلف أساساً وخلفية ذه الفروض مثل الا اهات وا عتقدات... ا .

ا لاصة

لقد ازداد الاهتمام السنوات الأخ ة ل ا شكلات إطار سيكولوجية التفك ، والتفك الابتكاري بصورة خاصة، و إطار التربية بصورة عامة، وتتجلى أ ية طريقة حل ا شكلات كإحدى أهم طرائق تنمية التفك أن ا تعلم شروط ا واقف الاشكالية يكتشف عناصر جديدة وينمي أساليب غ مألوفة و ت فرضيات وتوقعات من صنعه هو، وبفضل ذلك ونتيجة له يصبح قادراً على اوز قدر اك من الصعوبات ال تواجهه، وعلى ا اذ قرارات اكثر دقة وملاءمة.

ا صادر

(1أبو خوفا، مراحل النمو، جامعة موسكو، ١٩٧٢. ٢) تيخا وف، ك: سيكولوجية التفك ، جامعة موسكو، ١٩٨٤. ٣) عبد الستار إبراهيم: أصالة التفك ، مكتبة الا لو ا صرية، القاهرة، ١٩٧٩. ٤) سيد مد غنيم: سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨.

ا وامش

- 1فاخر عاقل، الابداع وتربيته، دار العلم للملاي ، ب وت، ط٢، ١٩٧٩، ص٢٩. ٢ - الكاتب لوموف، ١٩٦٣م. ٣ - روبنشت ، ١٩٥٦

إن مفهوم الشخصية، مفهوم متداول الاصطلاح اليومي، حيث يقال عادة إن لفلان شخصية ، ويقصد بذلك ما يتميز به الفرد عن غ ه من خصوصيات جسمانية أو مكانة اجتماعية يزة ، مرتبطة بثروته أو نفوذه السياسي أو الاجتماعي ... وعلى عكس ذلك ، نسمع بضعف الشخصية أو انعدامها ، ويراد بذلك الإشارة إ صفات الانزامية ، والاستسلام ، وا نوع ، اا كن أن تغلب على الفرد . وهذا ما يؤكد أن مفهوم الشخصية ، مرتبط التمثل الشائع ، با ظاهر ا ارجية القابلة للإدراك ا باشر ؛ ا يد أن هناك خلط ب مفهوم الشخص ومفهوم الشخصية . وهذا ما يدفعنا إ التساؤل حول حقيقة هذا التلازم ، ومدى ارتباط مفهوم الشخصية با ظاهر ا ارجية ا ميزة

د مفهوم الشخصية اللسان العر لا يبتعد كث ا عن الاصطلاح العادي . أما ا قل ا عجمي الفرنسي ، فإنه يلاحظ أن ا ع الإيتيمولوجي للكلمة يرتبط بكلمة persona اللاتينية ، اا تع القناع الذي يضعه ا مثل على وجهه ح يتقمص الدور ا سند له . ويتوسع هذا ا فهوم ليجعلنا نتساءل عن طبيعة العلاقة ا مكنة ب الشخصية والدور باعتبار الفرد يؤدي حياته اليومية أدوارا اجتماعية يزة. وهذا ما يستدعي وقوفا أوليا عند مفهوم الشخصية التمثل الفلسفي والعلمي.

إن مع الشخصية يرتبط الاصطلاح الفلسفي بوضعية الإنسان فلسفة معينة . فنجد كانط مثلا يز ب مفهوم الشخص ومفهوم الشخصية . فالشخص - عنده - هو الفرد ا باشر الذي تنسب له مسؤولية أفعاله والشخصية هي الكينونة العاقلة اا ب أن تدرك نفسها حريتها وحدود الواجب الأخلاقي . وترتبط الشخصية الطرح ا يجلي بالوعي بالذات إطار الص ورة العامة وا طلقة ركة الوجود.

أما العلوم الإنسانية ، فإن مفهوم الشخصية يتحدد ثلاث منظومات أساسية:

منظومة الشخص:ويقصد با السمات ا ميزة للإنسان كعضوية بيولوجية وككينونة مسؤولة أخلاقيا، وقانونيا، واجتماعيا.

ا نظومة السيكولوجية : ويقصد با النظر إ الإنسان كحياة نفسية تنمو وتتغ بناء على معطيات ذاتية وموضوعية، وما يترتب عن مراكمة ارب وخ ات تنعكس على سلوكيات الإنسان وحياته الفردية.

ا نظومة السوسيوثقافية : ويقصد با النظر إ الفرد تفاعله مع يطه الاجتماعي (ا ؤسسات ، والآليات ، والأنظمة الاجتماعية...).

إن هذا التنوع والاختلاف ديد ا ع الدلا فهوم الشخصية يؤكد الطبيعة الإشكالية قيقة الشخصية ... وهذا بالضبط ما تر ته من خلال تساؤلات نعت الإجابة عنها هي ا اجس الذي سيقود هذا الدرس :

- هل الشخصية نظام خارجي أم إنا مفهوم رد؟
- هل الشخصية بناء سيكولوجي ض ؟ أم أنا حتمية سوسيوثقافية؟
- هل الشخصية نتاج حتمي ؟ أم أنا بناء واع ومسؤول ينشئه الفرد حض إرادته؟

٢ ـ الشخصية وأنظمة بنائها إن ديد الشخصية كبناء أو كنظام تم معا ة ا سألة من خلال الطروحات اا حاولت ثل الشخصية منظومة فكرية معينة ، وعليه د أنفسنا أمام خطابات اول كل منها حصر الشخصية ثلاثا ا اصة . وح تكون مقاربتنا إجرائية نقوم صر هذه ا طابات ا طاب الفلسفي ، وا طاب العلمي : السيكولوجي منه والسوسيوثقا .

ففي ا طاب الفلسفي د أن معظم الفلاسفة الذين تناولوا الشخصية ، تناولوها كنظام رد مرتبط بالوعي . فهذاديكارت ، يستبعد أن تكون ا صائص ا سمية هي اا يز الشخص عن الشخصية ؛ لأن كينونة الشخصية لابد أن ترتبط بصفة لا تقبل الشك ، ولا ل مكان . وحينما نفكر مليا ، د عند ديكارت صفة التفك هي الصفة الأساسية والوحيدة اا يز الشخصية . ومن ة يرتبط مفهوم الشخصية عند ديكارت بالأنا ا فكرة أو الذات الواعية (أو ا وهر ا فكر): فحينما تنقطع الذات عن التفك تنقطع عن الوجود. لذا يقول ديكارت : "إذا انقطعت عن التفك ، انقطعت عن اوجود" ... وكان هذا ، تقريبا ، هو التصور الذي تبناه ابن سينا حينما ربط ب الأنا والوعي ، واعتقد أن الأنا كن أن تنقطع عن كل شيء إلا عن إنيتها . ومن ة يستبعد أن تكون الشخصية مرتبطة با ظاهر ا سمانية وا سية.

أما كانط فيعت‍ الشخصية موضوعا لعقل أخلاقي عملي ، باعتبار أن الشخصية عنده ذات أخلاقية ، لأن ما يز الإنسان عن الكائنات الأخرى ، كونه تاز بالعقل . وحينما يستعمل هذه الأداة سيكتشف بأنه يعمل قتضى الواجب الأخلاقي الذي تم عليه أن ترم ذاته و ترم الآخرين ، لأنه يكتشف ذاته باعتباره موجودا لك كرامة . وعلى هذا الأساس ترتبط الشخصية بوعي الإنسان بقيمته، وبالتا وعي الذات لنفسها باعتبارها وجودا أخلاقيا ...
لكن سارتر يرى أن الوعي بالذات لا يكون تلقائيا ، بل هو وعي يكون ضور الآخر . فقد أقوم بشيء ما ، ولكن ح أرفع رأسي، أكتشف نظرة الآخر إ فأشعر با جل ، فأعرف بأ ذات خجولة لأ أنظر إ نفسي نظرة الآخر إ ، وبتعب أدق فالآخر عل أموضع ذا ... وعليه ، فإن الغ يلعب دورا أساسيا التعرف عن شخصيتنا، لكن هذا الوعي يظل دودا فهو شعور نس ، لأنه يتم ا دود ال جعلنا الآخر نتمثلها...
لص من هذا إ أن ا طاب الفلسفي ، غالبا ما يعتـ الشخصية نظاما ردا خاصا بالشخص ، ويرتبط هذا النظام بالوعي ، باعتبار أن الشخصية كينونة واعية بذاتا، إما كذات مفكرة، أو كذات أخلاقية، أو كموضوع ... ا . فهل هذا هو التمثل العلمي للشخصية ؟
إن مفهوم الشخصية، موضوع حظي كثـ باهتمامات العلوم الإنسانية ، إ ا د الذي كننا من القول بأن هدف العلوم الإنسانية ناية ا طاف هو دراسة الشخصية .
فا طاب السيكولوجي أميل إ دراسة الشخصية ككينونة فردية وكبناء سيكولوجي، وما يز هذا ا طاب هو التنوع والاختلاف. فالسلوكية ال يتزعمها واطسون تعتـ الشخصية نتيجة التعود والتربية والتعلم . يقول واطسون :" أعطو عشرة من أطفال أصحاء أسوياء التكوين ، فسأختار أحدهم جزافا ، أدربه ، فأصنع منه ما أريد : طبيبا ، أو فنانا ، أو عا ا ، أو تاجرا ، أو لصا أو متسولا ، وذلك بغض النظر عن ميوله ومواهبه ، أو سلالة أسلافه . " إن هذا ما يؤكد أن هذه ا درسة تأثرت كثـ ا بتجارب بافلوف . فكانت نظرتا إ الإنسان نظرة آلية ميكانيكية . ع أن الإنسان لا ركه دوافع موجهة و غايات ، بل مثـ ات تصدر عنها استجابات عضلية وغدية تلفة . ومن ة، تكون الشخصية هي موع السلوكات ال كن أن تلاحظ موضوعيا دون الرجوع إ ما س به الفرد من مشاعر أو حالات شعورية . يقول واطسن : " الشخصية هي صلة أنواع النشاط عند الفرد بأسلوب موضوعي دة كافية من الزمن مواقف تلفة تتيح التعرف عنه عن كثب. كما أنا ثل موع عاداته ال يزه عن غ ه من الأفراد . "
أما ا درسة الشعورية - ال استلهمت أطروحتها من نظريات برغسون و ويليام جيمس - فإن ا تصورا الفا عن ا نظور السلوكي ، على اعتبار أنا ترى أن الظاهرة السيكولوجية ظاهرة شعورية باطنية ، ومن ة ، تكون الشخصية نظاما سيكولوجيا باطنيا لا يتمثله بوضوح إلا الفرد نفسه . فقد يكون صديق ما حزينا ، مثلا ، وقد أحزن زنه، لكن ، لا كن أن أطابق حز مع حزنه. ومن ة، يكون السبيل الوحيد عرفة الشخصية هو منهج الاستبطان (أو منهج التأمل الذا) ، الذي عل الفرد ينغمس ذاته لكي نا عن خ اته الشعورية. أما الاعتماد على ا لاحظة ا ارجية - كما تعتقد السلوكية - فهو ثابة اولة دراسة شعور فنان ، مثلا ، من خلال حجم اللوحة ال ر ها ونوعية الصباغة ال استعملها ... ا .
أما مدرسة التحليل النفسي فتختلف عن ا درستـ الأوليـ لاعتقادها أن اللاشعور هو أهم منطقة سيكولوجية نستطيع وجبها أن نفهم سلوكاتنا سواء منها السوية أو الشاذة . ومن هذا ا نطلق نستطيع أن نقول بأن الشخصية تصور فرويد ثابة " جبل ا ليد " :أي أن ما هو خفي أضخم بكثـ ا يظهر . فكيف يتشكل اللاشعور ؟
يعتقد فرويد أن بناء شخصيتنا يتكون من ثلاثة مكونات ، العلاقة فيما بينها هي الكفيلة بتفسـ حياتنا النفسية . وهذه ا كونات هي:

- ا و : وهو نسق سيكولوجي يتألف من ا كونات الغريزية والدوافع والانفعالات ا وروثة . ويتمركز ا و حول مبدأ اللذة أو ما يصطلح فرويد على تسميته بـ عة الليبيدو. لأن ه الأساسي هو ا صول على اللذة ودفع الأ ، حيث لا يعرف معـ التأجيل. ومن خصائص ا و أنه بعيد عن ا نطق والعقل لكونه يتصف بالتهور والاندفاع، ولا يتمثل السـ ورات ا نطقية والأخلاقية ... إ .
- الأنا: وهو ا زء من ا و الذي تلاءم مع الواقع . و هو النظام السيكولوجي الذي يتصف - على عكس ا و - بالتعقل والرزانة وا كمة . ومن ة ، فإنه يتمركز حول مبدأ الواقع ، و ه الأساسي هو تلبية رغبات ا و بشكل يتلاءم مع الواقع ولا يثـ غضب الأنا الأعلى .
- الأنا الأعلى : وهو النظام النفسي الذي ثل يع القيم الأخلاقية والعادات الاجتماعية.ويتشكل الأنا الأعلى بفعل الأوامر والنواهي (التربية) ؛ ومنه نستوحي ما ينبغي وما لا ينبغي القيام به . وهو ما اثل حياتنا النفسية مفهوم ا ثالية الأخلاقية، وما يقابل الاصطلاح الأخلاقي العادي مفهوم الضمـ .

إن الأنا إذن يوجد بؤرة الصراع ب ضغط ا و، ورغبات الواقع، ومتطلبات الأنا الأعلى . ومن هذا ا نطلق نفهم اذا تقرن الفرويدية الشخصية السوية بقوة الأنا.. فالرغبات ا لن يستطيع الأنا تلبيتها فإنه يعمل على كبحها كبتها اللاشعور. هكذا يتشكل اللاشعور ويتضخم. ولكي يتشكل الأنا بصورة جيدة لابد من إحاطة الطفل بتربية واعية وتفهم واضح راحل النمو ا نسي لديه (ا رحلة الفمية ، ا رحلة الشرجية، ا رحلة القضيبية، مرحلة الكمون، ا رحلة التناسلية)، والعمل على كبت العقدة الأوديبية بطريقة سليمة. هكذا نستطيع القول بأن الأنا يوجد كذلك ت ضغط مكبوتات اللاشعور لأنا تظل يقظة، وتتح الفرص ا تضعف فيها رقابة الأنا لتخرج إ السطح. وا رض النفسي (اضطرابات الشخصية) عبارة عن تدفق مكبوتات اللاشعور، وتصريف مفضوح لرغبات ا و... وح لاتصل الشخصية إ هذه ا رحلة ا رجة، فإنا تلجأ (للتخفيف من حدة التوتر النفسي) إ ميكانيزمات دفاعية (مثل الكبت، والت ير، والتقمص، والإسقاط، والنكوص، والإعلاء...ا) . كما أن التحليل النفسي يعتـ حد ذاته منهجا علاجيا، وإعادة تربية. ويعتمد التحليل النفسي، من أجل سـ أغوار اللاشعور، على عدة طرق، أ ها : التنو ا غناطيسي، والتداعي ا ر، و ليل وتأويل ليات اللاشعور (الأحلام، فلتات اللسان، زلات الأقلام، النسيان ...ا)

إنه، لا فى على أحد أ ية التحليل النفسي، لكن ذلك، لا يع سلامته من العيوب، ونفس النقد كن توجيهه إ ا درست السلوكية، والشعورية. وعليه، فإن الرؤية ا وضوعية تستدعي منا القول بأن الدراسة السيكولوجية للشخصية تع دراستها بأكثر من منهج.

إذا كان ا طاب السيكولوجي ينظر إ الشخصية كنظام نفسي، فإن ا طاب السوسيوثقا يعت الشخصية بناء سوسيوثقافيا، ومنتوجا اجتماعيا ضا. ذلك لأن الظواهر السوسيولوجية اعتقاد دوركا Durkheim تتسم بالسلطة والقهر، ومن ة، لا يستطيع الفرد أن يد عنها دون أن يتعرض لضغط آليات الضبط الاجتماعية . وح يندمج الفرد بشكل مناسب، فإن ا تمع - كما يرى جي روشي - Guy Rocher يقوم ببناء الشخصية عن طريق التنشئة الاجتماعية، وذلك بواسطة مؤسسات اجتماعية تقوم بتكييف الفرد مع النظم الاجتماعية والقيم الأخلاقية ا قبولة ... هكذا تتأسس أ اط الشخصية بالصور ا يرتضيها ا تمع. وكما يرى رالف لينتون R. Linton ، فإن الشخصية تنقسم -داخل أي تمع- إ شخصية أساسية، و شخصيات وظيفية. والشخصية الأساسية تع عن سلوك واحد مشترك ده عند يع أفراد ا تمع الواحد، حيث يتصرفون إزاء مواقف معينة بطريقة طية قطيعية، بغض النظر عن الفروق الاجتماعية. أما الشخصيةالوظيفية فهي الشخصية ا تتوقف على عوامل اجتماعية (كالطبقية، والسن، وا نس، وا ستوى التعليمي ...ا). و عل الأفراد يتقمصون إزاءها مواقف معينة، وسلوكات يزهم عن بعضهم البعض. ومن ة نفهم أن إنسانية الإنسان تتوقف ـ منظور ا طاب السوسيوثقا ـ على وجوده داخل يط اجتماعي، لكونه لا يتوفر على غريزة خاصة بالنوع الإنسا . فإذا عزلنا الإنسان عن بـ جنسه يصبح كائنا غريبا (لوسيان مالصون"L. Malson أطروحة الأطفال ا توحشون"). فلا كن تفسـ أنظمة القرابة -مثلا – بالغريزة ا نسية لأنا ضع إ قانون ثقا ألا وهو قانون ر الزواج من ا ارم. وعلى هذا الأساس فإن الأسبقية تعطى للثقا على حساب الطبيعي. فالثقا هو الذي يوجه الطبيعي ويؤطره (ليفي ستروس.(Lévi-Strauss

كما أكدت مارغريت ميدM. Mead أن لا علاقة لشخصية كل من الرجل وا رأة بالطبيعة (الفطرة)، لأنا وقف على التنشئة الاجتماعية. حيث وجدت هذه الباحثة الأنثروبولوجية ثلاث قبائل "غينيا ا ديدة" تتميز فيها شخصيتا الرجل وا رأة عن ا صوصيات ا نعرفها تمعاتنا. ففي قبيلة "أرابش"، وجدت أن شخصية الرجل شخصية سلبية ووديعة وطيعة وكذلك حال ا رأة. و قبيلة "موندوجومر"، وجدت أن شخصيتا الرجل وا رأة تتسمان بالغلظة والطبع ا شن... أما قبيلة "تشامبو " وجدت أن شخصية الرجل ذات طبع ل ومسا . فالرجل هو الذي يهتم بتربية الأطفال والرقص ويرعى البيت؛ أما شخصية ا رأة فإنا تتسم با شونة والتسلط. فا رأة هي ا تتم بالصيد وتسـ ا تمع رغم أن النظام الاجتماعي أبيسي.

وانطلاقا من هذا يتأكد أن ا طاب السوسيوثقا يـ أن شخصية الفرد تتوقف على نوعية ا تمع الذي يترعرع داخله.

منذ بداية القرن ١٩ظهرت فلسفات مهدت إ بروز العلوم الإنسانية وتؤكد حتمية الوجود الإنسا ، وسلبية الفرد اختيار مصـ ه. فهذا ماركس ـ مثلا ـ يقول :"ليس وعي الناس هو الذي دد وجودهم؛ بل إن وجودهم الاجتماعي هو الذي دد وعيهم". وقد تطور هذا التصور فلسفات تلفة كالبنيوية ا اعتـ ها روجيه غارودي "فلسفة موت الإنسان" لأننا د - مثلا - ليفي ستروس يقول بوجود بنيات اقتصادية واجتماعية تعمل عزل عن الأفراد وخارجا عن إرادتم، و د كذلك ألتوسـ Althusser يقول بضرورة التعامل مع الناس داخل وحدات الإنتاج كرموز لا

كأشخاص.. وكان هذا انعكاسا لـ وز العلوم الإنسانية الـ ا ـذت الإنسان كموضوع ا وحاولت بعض ا ـدارس التعامل مع الإنسان ـناهج العلوم الطبيعية، حـ تضمن لنفسها التعامل ا ـوضوعي مع الظواهر الإنسانية.

هكذا حاولت العلوم الإنسانية أن تعتـ الشخصية - بشكل أو بآخر - نوعا من ا ـنتوج ا ـتمي الذي نستطيع التعامل معه ـوضوعية، لذا نسجل التقاء ا ـطابـ (السيكولوجي والسوسيوثقا) كـثـ من ا ـوانب. فهذه السلوكية - مثلا - تعتـ الشخصية نتيجة لعوامل موضوعية وفرناها ا عن طريق التربية والتعود... وهذا فرويد يعتـ بعض مكونات الشخصية (الأنا والأنا الأعلى) نتيجة للتفاعل مع ا ـيط الاجتماعي، وذلك ما يفسر التأثـ ا ـتبادل وبالتا بروز مفاهيم جديدة تؤكد التكامل بـ ا ـطابـ : العقل /أو الضمـ / ا ـمعي (دوركا) اللاشعور ا ـماعي (يونج)، اللاشعور البنيوي (ليفي ستروس) ...ا .

إن اعتبار الشخصية منتوجا حتميا يعـ إلغاء كل فردانية وحرية سلوك الشخصية. وهذا فعلا ما يدفع بنا إ التساؤل التا : ألا ـلك الفرد دورا بناء شخصيته؟

لقد اطلعنا على أطروحات تؤكد ارتباط الشخصية بالوعي، لكن هناك أطروحات أخرى لا تعتـ الشخصية إدراكا واعيا وسلبيا فقط؛ وإ ا تعتـ الشخصية وعيا إ ـابيا وبناء يؤسسه الفرد نفسه. فليست الشخصية ـرد إنتاج يتصرف ضمن علاقات مستقلة عن إرادته كما يقول بول هودار،وإ ا هي تفاعل دينامي واع يبنيه الفرد ويوجهه. و نفس التوجه يرى برغسون أن الشخصية د ـومة مطلقة تعتـ فيها كل مرحلة حاضرة ـربة جديدة ـكوم عليها بالتجاوز. ومن ـة تكون الشخصية بناء مستمرا ـتاره الفرد بوعي منه. فالشخصية ليست إنتاجا هندسيا، لأن النتيجة ا ـندسية نتيجة مستوحاة من فرضيات لا ـتارها الفرد وتفرض نفسها على ا ـميع. أما ا ـياة فإنها إمكانات متعددة و ـتلفة، لو افترضنا أنها تكررت لا يعـ ذلك بالضرورة أننا سنجد استجابات متكررة ومتماثلة.

أما سارتر فيعتـ ا ـياة اختيارا قلقا لأن الشخصية مشروع مستقبلي يستدعي من الفرد ـاوز وجوده ا ـاضر. كما أن الإنسان، حينما يـ شخصيته، فإنه يـ الإنسانية ـعاء. وهكذا يكون الإنسان باستمرار أمام سلسلة لا متناهية من الإمكانات، يوجه شخصيته ـوها، فيختار بعضها دون البعض الآخر. وما الاختيار إلا ـارسة واعية يقوم بها الفرد بكامل الإرادة وا ـرية. وعلى هذا الأساس يتضح أن البعض ينسى أن الشخصية ظاهرة واعية، لا ـكن أن ـضع لأي قوانـ حتمية، لأنها تتسم بالاستمرارية، التغـ ، والتجدد.

كاستنتاج عام نقول : إن الشخصية تفاعل دينامي بـ الإرث والتراث، بـ الطبيعي والثقا ، بـ النفسي والاجتماعي... وما تعدد التعاريف واختلاف الدلالات إلا دليل على صعوبة دراسة الشخصية. وهذا لا يعـ أن الشخصية ظاهرة متعالية عن كل ـث موضوعي، لأن ذلك تشكيك علمية العلوم الإنسانية.إلا أنه لا ـب أن ننسى أن الظاهرة الإنسانية ـتلف عن الظاهرة الطبيعية، ومن ـة نفهم بأن الشخصية ليست ظاهرة ـنطة. فالدراسة العلمية للشخصية تساهم بلورتها ـو الأفضل، و ـنبها السقوط كـثـ من الأمراض السيكولوجية والاجتماعية، وتعينها على التمرد والتجدد وبناء مستقبلها بكامل الوعي وا ـرية والإرادة وا ـسؤولية.

ملـحق الكبح : إيقاف الرغبة ومنعها من التحقق. ا ـيكانيزمات الدفاعية : تسمى كذلك "حيل التوافق" أو "ا ـيل الدفاعية" وهي ـموع ا ـيكانيزمات الـ تلجأ إليها الأنا للتخفيف من حدة التوتر والصراع النفسي . ومن أ ـها نذكر : التـ ير : وهو حيلة ـوجبها يقوم الأنا بطريقة لاشعورية بتـ ير الأخطاء وا ـفوات حـ لا ـس بعقدة الذنب وبالتا عقاب الأنا الأعلى فيـ ر بالظروف أو سوء ا ـظ .. الإسقاط : وهو حيلة ـوجبها يقوم الأفراد بإسقاط عيوبهم وهفواتهم على الآخرين. فا ـرتشي يرـ ى أن ـيع الناس مرتشون. وقس على ذلك ... النكوص : هو حيلة ـوجبها يتراجع البناء النفسي للشخصية بطريقة لاشعورية إ مرحلة سابقة من ـوها. مثلا ا ـراهقة ا ـتأخرة، أو تصا الشيخ ...إ . الإعلاء : ويسمى كذلك "التصعيد" أو "التسامي". وهو حيلة لاشعورية ـوجبها يقوم الفرد بتفريغ مكبوته أعمال سامية ونبيلة ـظى بإعجاب ا ـتمع : كالرياضة، والفن، والنجاح الدراسي وا ـهـ .. إ . التحليل النفسي : هو منهج ا ـدرسة اللاشعورية لذا تسمى كذلك ـدرسة التحليل النفسي. وتـدف من خلاله ـسـ أغوار اللاشعور ؛ كما تعتـ ه طريقة علاجية وإعادة تربية لأنه ـكن من إعادة دمج الفرد داخل ا ـتمع. ويتألف هذا ا ـنهج من عدة طرق نذكر أ ـها فيما يلي : التحليل النفسي : هو منهج ا ـدرسة اللاشعورية لذا تسمى كذلك ـدرسة التحليل النفسي. وتـدف من خلاله ـسـ أغوار اللاشعور ؛ كما تعتـ ه طريقة علاجية وإعادة تربية لأنه ـكن من إعادة دمج الفرد داخل ا ـتمع. ويتألف هذا ا ـنهج من عدة طرق نذكر أ ـها فيما يلي : التنو

ا غناطيسي : هو تنو إ ائي، عن طريقه يتم إيهام الفرد بأنه نائم حـ يتمكن ا لل النفسي من سؤاله. التداعي ا ر : هو طريقة يتم وجبها جعل الفرد يتكلم بطلاقة و رية يث يترك أفكاره تتداعى دون أن يفكر أ يتها أو ضعا لترتيب زم أو منطقي ... ليل وتأويل ليات اللاشعور : تعتقد مدرسة التحليل النفسي أن الرغبات ا كبوتة اللاشعور ليست ميتة، لأنا غليان مستمر وحركة دائبة تنظر ضعف رقابة الأنا لتفصح عن نفسها. ونظرا لأ ية معرفة ا كبوت علاج الشخصية والتعرف عليها فإن ا لل النفسي يو أ ية ك ى إ الطرق ا لتوية والرمزية ال تستعملها ا كبوتات للتعب عن توى اللاشعور ، وتسمى هذه الطرق ليات اللاشعور.. [كالأحلام، والنسيان، وفلتات اللسان، والكتابة (أو الرسم) على ا دران أو الطاولات ...إ ، وإضاعة الأشياء أو طيمها .. إ غ ذلك من التجليات.[

الشخصيــة
تأليف : ريتشارد س. لازاروس
تر ة : د. سيد مد غنيم - مراجعة : د. مد عثمان ا
دار الشروق

qفهــرس ا وضوعــات **/ CONTENTS / SOMMAIRE /**

qتقدي ـم الكت ـاب **PREFACE /**

اهتم كث من علماء النفس بدراسة الشخصية و اولة وضع نظرية ا تقوم بتفس سلوك الإنسان إطار منطقي منظم. وقد وضعت عدة نظريات للشخصية من وجهات نظر تلفة، لكل منها مزايا، كما أن لكل منها أيضا بعض أوجه القصور ال أثارت بعض الانتقادات حو ا.

إن هذا الكتاب الذي نقدمه هو اولة جيدة وموفقة عرض نظريات الشخصية ا ختلفة عرضا دقيقا يركز بصفة خاصة على ا عا الرئيسية ال تتميز با هذه النظريات. كما أنه يقارن بينها مقارنة دقيقة توضح نقاط الاختلاف وأوجه التداخل بينها يث يعطي القارئ صورة واضحة دقيقة لنظريات

الشخصية ا ختلفة وإسهاماتا ا امة دراسة سلوك الإنسان وفهمه. وبالرغم من أن ا ؤلف قصد أن يكون كتابه تصرا نسبيا، إلا أنه مع ذلك فقد زودنا بنتائج كث من الدراسات، وعرض أثناء مناقشته لنظريات الشخصية وا قارنة بينها آراء كث من الباحث يث أصبح الكتاب مرجعا قيما ومفيدا لكل من يرغب دراسة الشخصية ونظرياتا ا ختلفة، وا ؤثرات ا ختلفة ا تلعب دورا هاما تكوين الشخصية و وها.

عرض ا ؤلف نظريات الشخصية ا ختلفة وقارن بينها من حيث نواح أربع رئيسية تعت عادة من الأسئلة الرئيسية ا تثار دائما كل دراسة جادة للشخصية وهي: كيف توصف الشخصية، وكيف تنمو، وما هي دينامياتا، وما هي ددا تا؟

ففيما يتعلق بوصف الشخصية والأساليب ا ختلفة ا تستخدمها النظريات ا ختلفة الوصف، فقد شرح ا ؤلف نظرية السمات وخاصة عند جوردون ألبورت رائد هذه النظرية. وشرح أيضا نظرية الأ اط وخاصة صورها ا ديثة عند كارل يونج طي الانبساط والإنطواء، وعند سيجمند فرويد أ اط الشخصية الفمية والشرجية والتناسلية. وقارن ا ؤلف ب هذه الأساليب ا ختلفة وصف الشخصية، والوحدات ا تستخدمها التحليل، وذكر كث ا من البحوث الأخرى ا تناولت هذه النواحي.

فيما يتعلق بنمو الشخصية فقد شرح ا ؤلف مراحل النمو النفسي ا نسي عند فرويد، والتعديلات ا أدخلها عليها الفرويديون ا دثون وخاصة أريكسون. وشرح أيضا نظرية جان بياجيه مراحل النمو ا عر ، كما قارن ب نظرية فرويد، ونظرية جان بياجيه مبينا أوجه التداخل والتعارض بينهما، كما ناقش كث ا من البحوث الأخرى هذا ا ال.

فيما يتعلق بديناميات الشخصية فقد ذكر ا ؤلف آراء النظريات ا ختلفة للشخصية عن طبيعة الدافعية عند الإنسان، وشرح النظريات الثلاث الرئيسية للدافعية وهي "خفض التوتر"، و" التأ ية"، و"القوة الدافعة من أجل النمو"، وعرض آراء رواد هذه النظريات وأهم القائل با. ففيما يتعلق بنظرية خفض التوتر فقد شرح ا ؤلف آراء فرويد، وبعض الفرويدين ا دث ، وأصحاب نظرية التعلم عن طريق الارتباط وا يعت ميللر ودولارد من أهم ا نادين با والشارح ا. وقد أوضح ا ؤلف أ ية خفض التوتر عملية التعلم سواء نظرية التحليل النفسي لفرويد أو عند ميللر ودولارد وغ ا من أصحاب نظرية التعلم عن طريق الارتباط، وذكر أمثلة كث ة لتوضيح كيف دث التعلم بالترابط من خلال التدعيم. وفيما يتعلق بالتأ ية فقد شرح ا ؤلف رأي روبرت هوايت رائد هذه النظرية وأهم من شرحها ونادى با.

فيما يتعلق بنظرية القوة الدافعة من أجل النمو فقد شرح ا ؤلف آراء روجرز وماسلو و ا من أهم رواد هذه النظرية. كما ناقش ا ؤلف كث ا من البحوث الأخرى ا تلقي الضوء على موقف النظريات ا ختلفة من موضوع ديناميات الشخصية.

فيما يتعلق حددات الشخصية فقد تناول بالشرح كلا من تأث العوامل البيولوجية والبيئية الشخصية. أما فيما يتعلق بتأث العوامل البيولوجية فقد شرح ا ؤلف تأث العوامل الوراثية الشخصية وذكر هذا الصدد دراسات شلدون وكرتشمر، كما شرح الدراسات ا ديثة عن تأث ا رمونات والأبنية الفسيولوجية السلوك، وذكر أمثلة كث ة من الدراسات هذا ا ال. وفيما يتعلق بتأث العوامل البيئية الشخصية فقد ذكر ا ؤلف كث ا من الدراسات ا تب تأث العوامل الاجتماعية والثقافية الشخصية. وناقش ا ؤلف أيضا التفاعل ب ا ددات البيولوجية وا ددات الاجتماعية والثقافية وتأث ذلك على الشخصية.

ختم ا ؤلف كتابه بفصل عن تقييم الشخصية شرح فيه ا بادئ العامة لتقييم الشخصية، وتكلم عن الأساليب ا ختلفة لتقييم الشخصية وهي: تاريخ ا ياة، وا قابلة، ومقاييس التقدير، والاختبارات النفسية، وا لاحظة ا باشرة. وقد ب مزايا كل أسلوب وعيوبه.

لا شك أن ما احتواه هذا الكتاب من معلومات كث ة عن الشخصية يع هذه النواحي ا أشرنا إليها سابقا عله مرجعا مفيدا لكل من يريد دراسة الشخصية دراسة دقيقة وعميقة. وقد وفق الزميل الأستاذ الدكتور سيد مد غنيم كل التوفيق تر ته ذا الكتاب تر ة دقيقة و أسلوب بليغ وواضح ودقيق. فله جزيل الشكر على ما بذله من جهد موفق تر ة هذا الكتاب الذي يعت إضافة قيمة ومفيدة كتبتنا العربية ال علم النفس .

أعرف نفسك من خلال النصف الكروي للمخ (الس التميز والنجاح ، أعرف نفسك (

لا جديد اذا قلنا إن النصف الكروي الايسر من المخ مسؤول عن اعضاء الجسم الموجودة النصف الايمن وان النصف الكروي الايمن من المخ مسئول عن اعضاء الجسم الموجودة النصف الايسر وهذه هي الوظيفة الفسيولوجية المعروفة طبيا للجميع ولكن الجديد هو ان النصف الكروي ما وظائف اخرى أهم واخطر من تلك الوظيفة الفسيولوجية الا وهي الوظائف العقلية من الناحية التربوية والنفسية. فالمخ الانسا ثل ما يقرب من ثلث الخلايا العصبية الجسم كله وقشرته الخارجية ثل مساحة كبيرة من سطح المخ وهي اهم اجزائه وتسمى القشرة الكروية (ثلة طبعا بالنصف الكروي الايمن والايسر) ويرتبط هذان النصفان زمة عصبية تسمى الجسم الجاسي. وقد توصلت الابحاث العلمية ان منطقة كبيرة من القشرة المخية وهي قوس تد من الاذن الاذن مارا بسطح المخ مسؤولة عن الوظائف الحسية والحركية وتسمى بالقشرة الحركية الاولية وخلف هذا القوس يوجد قوس آخر مسؤول عن الوظائف الحسية العضوية حيث يستقبل الاشارات من الجلد والعظام والمفاصل والعضلات و الجزء الخلفي للمخ خاصة السطح الداخلي للصوص الخلفية منطقة الرؤيا بينما توجد منطقة السمع النصوص الصدغية والشم منطقة اسفل الفصوص الامامية. وبناء على تلك الوظائف واعتماد على دراسة سلوك المرضى المصابين بتلف احد اجزاء المخ التوصل ان اليد (احدى الحالات المرضية المدروسة) قادرة على الكتابة لكنها عاجزة عن رسم اي شكل هندسي او حتى نسخه والعكس صحيح بالنسبة لليد اليسرى من جانب آخر الكشف عن وظائف جديدة للمخ باستخدام الجلسات الكهربائية على بعض اجزاء المخ او بقطع الجسم الجاسي عند بعض المرضى او بأسلوب السمع النصفي عن طريق السمع بأذن واحدة ومنع الثانية من اع اي صوت او عن طريق حركة العينا ويسارا و يع هذه الطرق تعتمد على التطبيق الفردي لكل مفحوص ومن تلك الطرق التوصل الوظائف الاتية للنصف الكروي : أولا: وظائف النصف الايسر: ١ ـ قراءة التفاصيل. ٢ ـ البحث عما هو اكيد او حقيقة ٣ ـ استرجاع الا اء والكلمات والتواريخ. ٤ ـ التفكير اللفظي. ٥ ـ التفكير المنطقي ٦ ـ التوصل لتنبؤات بطريقة منظمة ٧ ـ التعامل مع شيء واحد نفس الوقت ٨ ـ الضبط والنظام ٩ ـ الكتابة الواقعية ١٠ ـ حضور الذهن الدائم ١١ ـ اع الشرح اللفظي وتنظيمة خطوات ١٢ ـ تذكر الاشياء المتعلمة فقط.. ١٣ ـ يع الاشياء ١٤ ـ الرهان على ما هو مؤكد. ١٥ ـ شرح المشاعر بلغة مباشرة ١٦ ـ حب الهدوء اثناء القراءة او الدراسة. ١٧ ـ التخطيط الواقعي. ١٨ ـ معرفة ما ب عليه عمله ١٩ ـ الاستجابة الا ابية ا هو منطقي. ٢٠ ـ التفكير اثناء الملوس. ثانيا: وظائف النصف الأ ن: ١ ـ القراءة للافكار الرئيسية ٢ ـ البحث عن الاختصاصات غ المؤكدة ٣ ـ تذكر الصور والتخيلات ٤ ـ التفكير الصور والتخيلات ٥ ـ التفكير الحدسي ٦ ـ التبؤ عن طريق الحدس ٧ ـ التعامل مع عدة اشياء وقت واح ٨ ـ عدم الثبات التجريب واختبار يع الاحتمالات الممكنة ٩ ـ الكتابة الخيالية ١٠ ـ شرود الذهن احيانا ١١ ـ مشاهدة الشيء اولة القيام به. ١٢ ـ تذكر الحقائق المستنتجة من غ المتعلمة ١٣ ـ الابداع و سـ الروايات ١٤ ـ حب التخم ١٥ شرح المشاعر عن طريق الشعر والغناء والرقص والرسم ١٦ ـ الاستماع للموسيقى اثناء القراءة او الدراسة ١٧ ـ الحلم والخيال التخطيط ١٨ ـ حب التعلميات غ المحددة. ١٩ ـ الاستجابة الموجبة ا هو وجدا ٢٠ ـ التفكير اثناء الاستلقاء هذه ليست كل الوظائف بل اهمها إن صح التعبير وعلى اساسها وضع تورانس ومساعديه اختبارا لقياس كل وظيفة. ترجم الاختبار لغات عديدة و التوصل نتائج مهمة ومثيرة آن واحد و الاسبوع القادم (ان شاء الله سنستعرض هذه النتائج واسئلة الاختبار لتتعرف عزيزي القارىء عن النصف الكروي المسيطر عليك. (أعماق

أ اط الشخصية (١) (الس التميز والنجاح ، أعرف نفسك (

اسم ا ؤلف: مد سعيد العمودي تركي مصلح ا ذ

تلف الناس عن بعضهم البعض بناء على أربعة اور. فتجد كل شخص - بناء على هذه ا اور - بشخصية يزه عن غ ه . و دعنا الآن نوضح ذلك: أولا / ا اور الأربعة هي: العلاقات تلقي ا علومات ا كم على الأمور تنظيم الأمور و لكل شخص حول كل ور شخصية تتجه ينا أو الا. ع أن الناس حول ور العلاقات إما منفتح أو انطوائي ، و حول ور تلقي ا علومات إما حسي أو حدسي ، و حول ور ا كم على الأمور إما عقلاني أو عاطفي ، و حول ور تنظيم الأمور إما منظم أو تلقائي . و على هذا يكون كل شخص يتصف بأربع صفات (صفة من كل ور) ، و موع الشخصيات (أ اط الشخصية) ال كننا تشكيلها من هذه ا اور ١٦ اطا.

منفتح(E)	?	العلاقات	?	منطوي(I)
حسي(S) ?		تلقي ا علومات	?	حدسي(N)
عقلا (T)	?	ا كم على الأمور	?	عاطفي(F)
منظم(J) ?		تنظيم الأمور ?		تلقائي(P)

و عند أخذك رف من كل ور رج بنمط من أ اط الشخصية مثلا ENFP هو وصف للشخص ا نفتح ، ا دسي ، العاطفي ، التلقائي. و هكذا... ثانيا / دعنا نسرد ات كل صفة فيما يلي: العلاقات منفتح (اجتماعي ، خارجي "E" (يتفاعل مع الناس بسهولة. تعجبه التجمعات وا فلات ويطيل ا لوس فيها . يكون قريب من الناس كث اً. يتعارف على الغرباء بسرعة. له أصدقاء كث ون. سهل الوصول إ شخصيته أي سهل أن تفهمه (تقرأه) . ل من ا لوس لوحده . يتكلم أكثر ويسمع أقل أو د صعوبة فيه. يرد على ا اتف أو الطارق بسرعة . مقبول اجتماعيا وينشغل بالناس بسرعة . يفضل توليد الأفكار مع موعته . يستهلك الطاقة رية . يتكلم بدون تفك . متحدث جيد . يركز الأحداث ا ارجية . قد لا ب القراءة لأنا تع بقاء وه لوحده إذا يدرب نفسه عليها . انطوائي (داخلي "I" (ب ا لوس لوحده . لا ب الاحتكاك الكث مع الناس . يفكر الأمور بعمق داخل نفسه . أصدقاءه ا قربون قليلون ولكن بعمق . يستمع أكثر من الكلام . صعب الوصول إ شخصيته . يفكر بدون كلام عادة . تاج إ الوحدة أو ا صوصية : مستمع جيد . يركز الأحداث الداخلية . بسبب بقاء وه لوحده قد يصبح قارئاً تازاً. تلقي ا علومات ا دسي "N" ذبه ا يال والتوقعات . ب ا از والرمز والعمومية والتورية . ب ا ثالية . ب التخطيط ويتقنه وقد لا ينجز ما وضعه ا طة . ب الإبداع والتجديد ويكره الروت ويتعب فيه. يعتمد على إحساسه الداخلي. يهتم ا وراء ا دث وارتباط ا علومة . يعطي ا علومات بشكل عام وبطريقة غ مباشرة وبدون تفاصيل . يتكيف مع ا ستقبل ويفكر فيه . دد ومطور . يستخدم طرق جديدة و تلفة ل ا شاكل والوصول إ الأهداف . يتعلم الأمور ا ديدة من خلال أفكار عامة . ينتقل من فكرة إ أخرى بطريقة غ منتظمة كلامه . يل أن يفكر عدة أشياء آنً واحد ويكره شرود الذهن. يرى التفاصيل لة . سريع الفهم للتلميح (يفهمها وهي طائرة). " ذكي عادة" . ٢٥% من الناس . ا سي "S" ذبه ا قيقة والواقعية . ب الوضوح التعب وا رفية . يكره ا ثالية و ب الواقعية . منجز وعملي أكثر يفضل الناحية العلمية ب الإنتاج أكثر من التخطيط . ب الروت ولا ب التغي والتجديد (لا تغ علينا) . يعتمد على اربه وخ اته . يهتم با دث وا علومة نفسها بدون متعلقاتا . يعطي ا علومات بطريقة منتظمة ١،٢،٣... بالتفصيل . يتكيف مع الواقع وينهمك فيه . تقليدي . يستخدم طرق قياسية وثابتة ومتكررة ل ا شاكل . يتعلم ا ديد من خلال ا اكاة وا لاحظة . ينتقل الأفكار بطريقة منهجية ومنظمة كلامه. ب التركيز على ما تعلمه الآن ولا يفكر ا وضوع إلا وقته. يرى التفصيل مهم. غالباً لا يفهم التلميح (قد يتهم ببطء الفهم والبساطة). ٧٥% من الناس. ا كم على الأمور العقلا (ا فكر "T" (يهتم أكثر با بادئ والقوان ب الإقناع والاقتناع موضوعي أحكامه يهمه أن يكون مقبول عقلياً عند الناس يرى ا لل والعيوب و يل إ كونه ناقد معياري وثابت وعادل ومتجرد ليلي هدفه ا قيقة يقرر أكثر بعقله يستفهم عما توصل إليه الآخرون من نتائج لأنا قد تكون خاطئة يلاحظ الاستنتاج والتفك ا اطئ يفضل الصدق ويتعامل مع الناس زم يتوقع من الآخرين الالتزام با بادئ ا نطقية ا شاعر تقبل إذا كانت منطقية ا واجهة سهلة عنده ٥٠% من الناس العاطفي (ا شاعري "F" (يراعي النفسيات كث اً يتأثر بالأحاسيس وا شاعر يراعي الظروف ا يطة أماكنه يهمه أن يكون متجانس مع الناس ب أن يكون دبلوماسياً ومناوراً ويظهر الأفضل الناس إنسا وشخصي ومتقلب ومقدر تعاطفي هدفه الانسجام يقرر أكثر بقلبه يوافق على

ما توصل إليه الآخرون من نتائج ا علهم يستمعون إليه أكثر يلاحظ حاجة الناس إ الدعم يفضل اللباقة ويتعامل مع الناس بعطف يتوقع من الآخرين التعرف على الاختلافات الفردية ب الناس أي مشاعر فهي مقبولة لا ب ا واجهة ٥٠% من الناس تنظيم الأمور ا نظم (ا كم "J" (دقيق مواعيده ومنظم ومرتب يرتاح بعد ا اذ القرار يشعر بالرضا عند انتهاء ا شروع مستقر ومقرر وثابت يهتم بالإنتاج والانتهاء من الأعمال حاسم ومستعجل عنده جدول أعمال ويتبعه ويرتبك إذا يس كما هو يتخذ القرارات بسرعة يفضل العمل العمل ا شاريع معلومة النهاية يفضل أن يكون عنده اختيار واحد منجز و طط مقدما ينجح النظام ولا ب تغي ا طة ٥٠% من الناس التلقائي (ا درك "P" (ب الدقة والترتيب لكنه قد لا يكون منظم ومرتب ب التجريب قبل ا اذ القرار و هد له يشعر بالرضا عندما يبدأ تنفيذ مشروع ما معلق ومرن و مع بيانات ومعلومات أكثر يهتم راحل العمل أكثر من الانتهاء منه ري ومتردد ويرى أن هناك الكث من الوقت قد طط وليس شرطاً اتباع ا طة ومستعد للمتغ ات يتمهل ويتروى القرار لعل الأحداث تتغ ب ا شاريع مفتوحة النهاية يفضل أن تكون اختياراته مفتوحة وغ ددة متخصص طوارئ ويتكيف كما تأ الأمور لا بأس بالتغي حسب الظروف ومتهم بأنه غ مرتب ٥٠% من الناس. ثالثا / عند ديدك للأحرف الا ثلك طك مثلا ستصل إ احتمال من أصل ١٦ احتمال أصلا - كما ذكرنا سابقا - و كل ط له ا ه و اته و هذا ما سنفصله ا قال القادم إن شاء ا . و إ اللقاء........

التعامل مع الذات (الس التميز والنجاح ، أعرف نفسك (

التعامل مع الذات قد يكون من ا فضّل لدى الكث ين حبّ الفضول ومعرفة خفايا النفس وحقائق الأمور عزل عن الناس وخفية يث تبقى النتائج رهناً بصاحبها وحبيسةً لديه.. إنْ أحببتَ أنْ تدرك بعضاً من خفايا شخصيّتك وأن تتعامل معها بتجرّد عن مشاعر الأنا والذات والنفس ا غرورة، فما عليك إلاّ أن يبَ وبصراحة عن الأسئلة ا بيّنة أدناه ومن ّ تضع لنفسك الدرجات ا ناسبة و صي ما جنيته و صل على النتيجة النهائيّة.. السؤال الأوّل: العمل أنت مسؤول عن موعة من ا وظف تربطك ببعضهم علاقة خاصة، أمّا البعض الآخر فإنّ علاقتك بم ّرد علاقة رئيس رؤوسيه. أحد الأيّام فوجئت بأحد ا وظف من النوع الثا وقد قام بعمل يستحقّ عليه مكافأة كب ة هل: أ- تثّنه بالإ از الكب الذي حقّقه وتساعده قدر الإمكان ا صول على ا كافأة ا يستحقّها. ب- تظهر فخرك بذا الإ از ولكن الوقت نفسه لا تساعده على أن يأخذ حقّه الذي يستحّق. ت- ترفض أن تساعده وتقول له بأنّ هذا واجبه ومن صميم عمله ولا يوجد ما يستحقّ عليه أيّ شيء. السؤال الثا : إذا سألك أيّ شخص موضوع لا تعرف عنه أيّة معلومة، هل تدّعي معرفتك بذا ا وضوع ولكّنك تفضّل الصمت الوقت ا ا ؟ أ- نعم. ب- لا. جـ- أحياناً. السؤال الثالث: هل رص على أن تظهر عمر أصغر بكث من عمرك ا قيقيّ وإذا ظهرت أيّة شع ات بيضاء اول إخفاءها؟ أ- أحياناً. ب- لا. جـ- نعم. السؤال الرابع: إذا هبط عليك ضيف غ مرغوب فيه وأنت لا بّ ا لوس معه ولا ادثته هل: أ- اول بكلّ قوّتك أن تتخلّص منه أوّل ظة. ب- ترحّب بالقدر الذي يشعره أنّه من الضروريّ أن يترك بيتك بعد وقت قص من ا لسة. ت- ترحّب به بشكل زائد وودود للغاية يث لا يشعر أية ظة أنّه غ مرغوبٍ فيه. السؤال ا امس: هل تشعر با قد لأنّ واحداً من زملائك استطاع أن يكسب ود رئيسك وسرق كلّ الأضواء رغم عدم كفاءته، وتعبّر عن استيائك هذا بشكلٍ علّ؟ أ- نعم. ب- لا. جـ- أحياناً. السؤال السادس: هل بّ ا امله ا تصل أحياناً إ حدّ النفاق للضرورة القصوى؟ أ- نعم. ب- لا. جـ- أحياناً. العلامات: إذا استطعتَ أن يب على الأسئلة فأعطي لنفسكَ الدرجات ا تستحقّها حسب التا : السؤال الأوّل: أ- ثلاث درجات. ب- درجتان. جـ- درجة واحدة. السؤال الثا : أ- درجة واحدة. ب- ثلاث درجات. جـ- درجتان. السؤال الثالث: أ- درجتان. ب- ثلاث درجات. جـ- درجة واحدة. السؤال الرابع: أ- ثلاث درجات. ب- درجتان. جـ- درجة واحدة. السؤال ا امس: أ- ثلاث درجات. ب- درجة واحدة. جـ- درجتان. السؤال السادس: أ- درجة واحدة. ب- ثلاث درجات. جـ- درجتان. النتيجة النهائيّة: ت ٧ درجات: أنت إنسان بالتأكيد تضحك على نفسك وأنت تعرف ذلك جيّداً، اول أن تظهر ظهر ا ريص على حقوق الآخرين وأنت أوّل من يهضم هذه ا قوق لأسباب شخصيّة تة لا علاقة ا با وضوعيّة بأيّ حال من الأحوال ومن الضروريّ مراجعة الذات من وقتٍ لآخر ح تستعيد توازنك النفسيّ. من ٧ إ ١٢ درجة: أنت إنسان متوازن جداً لا تضحك على نفسك ولا تكذب عليها أيضاً، ولكنك الوقت نفسه تدرك بأنّ ا املة بعض الأحيان مطلوبة هذه ا ياة وا هي ثابة ا لح والفلفل الضروريّ لعمليّة الدّفع للأمام، أنت سعيد، ومَنْ حولك أيضاً سعداء بك. أكثر من ١٢ نقطة: أنت إنسان واضح جداً، يد التعامل مع نفسك وضم ك واضح كذلك مع الآخرين، لا تضع أيّ اعتبار التعامل مع الناس وا همّ عندك هو ا قّ والضم وإرضاء نفسك، وهذا الأمر غالباً ما لب لكَ الكث من ا تاعب وا شاكل، ولكنك النهاية لا تأبه بذلك طا ا أنّك ترضي نفسك آخر الأمر، وهذا يكفيك الوقت الراهن .

اختبار سلكس (الس التميز والنجاح ، أعرف نفسك (

فيما يلي ستة و سون لة ناقصة: اقرأ كل واحدة منها وأكملها بكتابة أول ما يرد إ ذهنك، إذا تتمكن من إكمال لة ما اتركها عد إليها فيما بعد: أشعر أن والدي قليلاً ما........ عندما لا تكون الظروف جا ...... لقد كنت أريد دائماً أن...... لو أ كنت ا سئول الأول...... يبدو ا ستقبل...... الناس الذين هن أعلى م ...... أنا أعلم أنا اقة، ولكن أخاف من....... أشعر بأن الصديق ا ق........... عندما كنت طفلاً... فكر عن ا رأة الكاملة........ عندما أشاهد رجلاً وامرأة معاً.......... أسر إذا قورنت عظم الأسر الأخرى................ عملي أنا أكثر انسجاما مع......... أمي............................. أنا على استعداد لأن أقوم بأي شيء ينسي ذلك الوقت الذي.............. بودي لو أن أ قام جرد...... أعتقد أن عندي القدرة على.......... سأكون سعادة تامة إذا............. لو أن الناس عملوا لأجلي................... إ أتطلع إ .... ا درسة، ا درسون الذين يدرسو .... أكثر أصدقائي لا يعلمون أ أخاف من.......... أنا أحب الناس الذين........ عندما كنت أعا كانت حا ...... أظن معظم البنات.......... شعوري و ا ياة الزوجية أنا........ أسر تعام كما لو.......... أن هؤلاء الذين أشتغل معهم........... أنا وأمي....... كانت أك غلطة ارتكبتها............. أود لو أن والدي................ أك نقطة ضعف عندي........ الشيء الذي أطمح إليه سراً......... الناس الذين يعملون من أجل....... يوم من الأيام أنا......... عندما أرى رئيسي قادماً........... بودي لو لصت من ا وف من..... الناس الذين أحبهم أكثر من غ هم...... لو أ عدت صغ اً كما كنت...... أعتقد أن معظم النساء............. معظم الأسر ا أعرفها....... أحب أن أشتغل مع الناس الذين...... أظن أن معظم الأمهات......... حينما كنت صغ اً، كنت أحس بالذنب و............ عندما يكون ا ظ ضدي............. عندما أصدر الأوامر للغ ، أنا............ إن أكثر ما أطمح إليه من ا ياة........ عندما يتقدم العمر............ الناس الذين أعت هم أعلى م .... تضطر او أحياناً إ أن.......... عندما لا أكون ب أصدقائي، يشعرون............ من أكثر ذكريات طفو وضوحاً كانت...... عندما كنت طفلاً كانت أسر .... الناس الذين يشتغلون معي، كنت أعت هم (أو كانوا يعت و)............. أنا أحب أمي، لكن........... أسوأ ما ارتكبته حيا كان............ نتيجة هذا الامتحان هو أن تعرف ذاتك بنفسك وأن تع عما ذاتك بصورة أوضح أ أنك ع ت عما بنفسك

هل أنت إنسان إجتماعي (الس التميز والنجاح ، أعرف نفسك (

هل أنت ذو شخصية مفتوحة أم أنه من الصعب الاتصال وجتك ا اصة ؟ هل سن التعامل مع يع الشخصيات ا فيها الصعبة و ا قفلة أم أنك تشيح بوجهك و تو إذا عبس أحد ؟ اكتشف نفسك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية بصدق و إخلاص قدر الإمكان . ١- ليس لديّ حرج الاعتراف بأخطائي أو سوء تصرفا . ٢- أخشى بأ طائش نوعاً ما و لا أتعامل مع ا ياة دية . ٣- ينفذ ص ي من أولئك الذين يطيلون ا ديث . ٤- أنا ماهر التخلّص من الناس ا ضجرين و ا تعب . ٥- أحب أن أرى الناس مسلّ بدرجة أك و أكثر ا ا قيقة. ٦- لدي أرقام هواتف عدد من الأشخاص أتصل بم عندما أكون مكتئباً أو منخفض ا عنويات . ٧- حضور ا فلات الكب ة و الصاخبة ليس هواي . ٨- أشعر أن ة جوانب طيّبة كل إنسان . ٩- لا أرتاح مع ا تعصب لأفكارهم ١٠-أحبّ كث اً الأشياء ا تلفت انتباه الناس . ١١- قد أخاطر يا ساعدة صديق لكن لا أهتم أن أقدم ا ساعدات البسيطة لأناس لا أهتم بم . ١٢- القضايا ا همة أؤمن بضرورة أن يكون ا رء صادقاً ، ح و لو كان ذلك مؤذياً . ١٣-أكره الناس ا تملق و ا خادع . ١٤- بعض الأحيان ألاطف أشخاصاً لا أستلطفهم حقيقة . ١٥- بعض الأحيان أسحب قاطع ا اتف و أتوقف عن الردّ على طرقات الباب لأ تّع بعزلة يلة . ١٦-ح أشعر بثقة بالنفس لا أحد يستطيع مقاوم . ١٧- إذا ما استرجعت ا اضي ، أجد أن حيا كانت مسلّية و ثقافيّة ا ذلك ا راحل السيئة منها . ١٨-لا أ تع با داعبات و النكات سواء مع نفسي أو مع الآخرين . ١٩-غالباً ما أواجه متاعب اختيار ا دية ا ناسبة لشخص ما . ٢٠ - ح أضطر لأن أقول (لا) أقول (لا) بشكل دبلوماسي . العلامات : أعط نفسك ٥ علامات على كل من الإجابات الآتية : ١- خطأ - ٢- صح ٣- خطأ ٤- صح ٥- صح ٦- خطأ ٧- خطأ ٨- صح ٩- خطأ ١٠ - صح ١١- خطأ ١٢- خطأ ١٣- خطأ ١٤- صح ١٥- صح ١٦- خطأ ١٧- صح ١٨- خطأ ١٩- خطأ ٢٠ - صح . النتيجة النهائية : ت ٣٥ نقطة : يل كل الاهتمام إ الذين يستأهلون صداقتك ، و تشعر بأن الود الاجتماعي العشوائي مضيعة للوقت .. لا تتم أن تكون شعبياً ، تفضل احترام الناس بدل حبّهم لك ... تتمسّك بادئ قوية و ثابتة .... ليس من السهل كسب صداقتك أو تقديرك لكن الشخص الذي يفعل

ذلك ظى بإخلاصك . من ٣٥ إ ٦٥ نقطة : سن التعامل مع الناس لكنك يل إ استخدام التمييز. خلال استخدامك هاراتك الاجتماعية أنت مسلّ و ند و متفهّم مع الذين بهم لكنك مع ذلك تفضل أن تبقي على مسافة عاطفية مع الأشخاص الذين لا يطابقون مزاجك ، و لا تقضي وقتاً سهلاً مع الشخصيات العدوانية أو اللامبالية . - أكثر من ٦٥ نقطة : - أنت سن انتقاء الكلمة ا ناسبة و التصرف اللائق لإسعاد الناس . فأنت صاحب قلب كب و نفس كر ة و تريد ا للناس و يفيض قلبك بالتسامح مع أخطائهم - و تود إسعادهم ح و لو كانوا لا يستحقون ذلك ... لذلك فإن غالبية الناس ستجد صعوبة معاملتك .

نبوءات مستقبلية صك (الس التميز والنجاح ، أعرف نفسك (
اسم ا ؤلف: مد سعيد العولقي

يهتم كث من الناس بتتبع نبوءات ا ستقبل وال غالبا ما تدور حول نبوءات عامه، وقد يهتم البعض منهم بالبحث نبوءات صه مثل الرؤى والأحلام، معتقدا أنا ستؤثر على رى حياته فلا بد من ا اذ الاحتياطات اللازمة. وسأدلك هذه ا قالة القص ة على طريقة بسيطة جدا، و متناول كل أحد، ومع ذلك هي فعالة جدا صنع نبوءات مستقبلية ققة بإذن ا . فهل تعلم أنك أنت من يصنع مستقبله إن حسنا أو سيئا، من خلال أفكارك وأقوالك وأفعالك !!! فلا تاج إ البحث هنا وهناك وأن تطرق أبواب مع ي الرؤى للتعرف على تفس رؤيا رأيتها للاطمئنان على مستقبلك، فقط تأمل أفكارك وأقوالك وأفعالك وستجد فيها صورة كاملة ا سيكون عليه مستقبلك بإذن ا . لا تتعجل ا كم على كلامي وتابع قراءة السطور التالية. أفكارك وأقوالك حقائق ا ستقبل : قال ا تعا حكاية عن يعقوب (عليه السلام) : (قال إ ليحزن أن تذهبوا به، وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون) يوسف ١٣. فعلى الرغم من أن الذئب يأكل يوسف (عليه السلام) ولكن اخوته أخذوا هذه العبارة من فم أبيهم وجعلوها حجتهم فيما بعد كما قال ا فسرون. وقد كان نبينا مد (صلى ا عليه وسلم) يعجبه الفأل،ففي صحيح مسلم عن أ هريرة (رضي ا عنه) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وسلم) : (لا عدوى ولا هامة ولا ط ة وأحب الفأل الصا). وكان يأمر من رأى رؤيا لا تعجبه أن لا دث با أحدا فإنا لا تضره. ففي ا ستدرك عن أ سعيد ا دري (رضي ا تعا عنه) أنه ع رسول ا (صلى ا عليه وسلم) يقول : (إذا رأى أحدكم الرؤيا بها فإ ا هي من ا تعا فليحمد ا عليها وليحدث ا رأى، وإذا رأى غ ذلك ا يكره فإ ا هي من الشيطان فليستعذ با من شرها ولا يذكرها لأحد فإنا لا تضره). و س ته الصحيحة فيما يرويه البخاري (ر ه ا) أن عائشة (رضي ا تعا عنها) زوج النـ (صلى ا عليه وسلم) حدثت أنا قالت للنـ (صلى ا عليه وسلم) : هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال : لقد (لقيت من قومك ما لقيت، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على بن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم بـ إ ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلت فنظرت فإذا فيها جـ يل فنادا فقال : إن ا قد ع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث ا إليك ملك ا بال لتأمره ا شئت فيهم، فنادا ملك ا بال فسلم علي قال : يا مد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبـ ، فقال النـ (صلى ا عليه وسلم) : (بل أرجو أن رج ا من أصلابم من يعبد ا وحده لا يشرك به شيئا) وهكذا صنع نبينا (عليه الصلاة والسلام) مستقبل دين الإسلام بتأييد ا تعا له وبفأله ا سن دائما وأبدا حـ أحلك ا واقف وشواهد ذلك س ته كثـ ة. أقوالك وأفعالك تؤثر على مستقبل الآخرين فاحذر : أخـ أحد الأساتذة ا ربـ ذات مرة أنه أرسل أحد تلاميذه لشراء بعض الأغراض اللازمة للإعداد فل ا درسة، وأعطاه قطعة نقدية أكـ من ا بلغ اللازم، وعندما أعاد باقي النقود لأستاذه أخذ الأستاذ النقود ووضعها جيبه دون أن يعدها، فاستغرب التلميذ الأمر وسأل أستاذه اذا لا تعد النقود ؟ فقال : و اذا أعدها، أنا أثق بأمانتك ! فطأطأ التلميذ رأسه ، فسأله أستاذه : ما بالك ؟ فقال : إن أ يعد باقي النقود الذي أعيده له دائما. لقد وصل هذا الابن إ درجة اعتقد فيها أنه غ جدير بثقة الآخرين به وذلك نتيجة لطريقة أبيه معاملته، وهذا قد يقوده إ أن يقع ا ظور. فلماذا ندفع من ب و ما نكره م و إمكاننا أن نبهم ذلك من خلال التنبه ا نرسل إليهم من رسائل سواء كانت أقوال أم أفعال. لقد بينت إحدى الدراسات ا ديثة أن الطفل يتلقى ا توسط ١٥٠٠٠٠ رسالة سلبية وذلك حـ بلوغه سن الثامنة عشر. بينما لا يتجاوز عدد الرسائل الإ ابية ٦٠٠ رسالة. والرسائل الـ نقصدها هنا ليست رد الكلمات الـ اطب با الآخرين، بل تشمل تعابـ الوجه ا صاحبة للرسالة، وحركات اليدين وا سم عموما، كما وجد أن لنـ ة الصوت أثر ذلك أيضا. ومن هنا نفهم جانبا جديدا حديث ا صطفى (صلى ا عليه وسلم) حـ قال : (وتبسمك وجه أخيك صدقه). إن الكلمة الصادقة، ا صحوبة بالإ اءات ا ببة، ا مولة على موجة من نـ ة الصوت اُ حِبة، ا غلفة بوشاح من مشاعر ا ب، ا أثر عجيب نفس متلقيها. كنت زيارة صديق (أ د) مكتبه لإ از عمل كان بيننا، وبينما كنا نتبادل الأحاديث، جاء لزيارته شاب (خالد) يبلغ الثلاث من العمر، ودارت أحاديث الذكريات فذكر خالد حادثة له مع أ د لا يزال يذكرها مع انقضاء سنـ عديدة عليها، و دث بلهجة صادقة عن أثر تلك ا ادثة عليه وأنه كلما تذكرها دعا لأ د على ما قدمه له من دعم مع أن أ د لا يتذكر تلك ا ادثة لبساطتها. وملخص القصة أن

أ د كان يشارك إدارة لة من لات ا ج، وكان خالد وقتها يشارك تلك ا ملة و ا اوز عمره الثامنة عشر عاما. وقد اقترح أ د على مدير ا ملة أن يكلف خالد بهمة السقاية، توف ا اء جاج ا ملة. كان مدير ا ملة يشك قدرة خالد على أداء تلك ا همة، فأسر لأ د بذلك ولكن خالد تنبه ديثهما فما كان من أ د إلا أن قال دير ا ملة : بلى إن خالد قادر بإذن ا على أداء هذه ا همة. فكانت هذه الكلمات مثل الوقود الذي يدفع خالد لإتقان عمله طوال ا ملة، بل إن هذه الكلمات قد صارت حافزا دائما له، كلما تذكرها دعا لصاحبها. إن كلماتنا لا يقتصر تأث ها علينا بل يتجاوز إ كل من يط بنا، خصوصا إذا صاحب هذه الكلمات تعاب صادقة ومشاعر فياضة. فلماذا نبخل على أنفسنا وعلى من ب بذه الكلمات ال لا تكلفنا الكث . لا نستطيع أن نشكك حسن نية الآباء والأمهات الذين يكثرون ترداد النصائح على أبنائهم ولكن علينا أن نتأمل طويلا نتائج تكرار هذه النصائح. لعل واحدا من هذه النتائج ا باشرة فيز الأبناء على التعرف على هذه ا منوعات، فكل نوع مرغوب، أما النتيجة الأخرى وال لا ينتبه ا الكث فهي دفع الأبناء إ تلك ا منوعات لأنم يشعرون أننا لا نثق بم وما داموا ليسوا ل ثقة فلم لا يأتون تلك ا منوعات. وإذا تأملنا موقف آخر من قصة يوسف (عليه السلام)، قوله تعا : (ولقد ت به، وهم با لولا أن رأى برهان ربه) يوسف ٢٤. ففي هذا ا وقف ا رج، الذي لا يأمن كث من الناس على فلذات أكبادهم من الوقوع فيه كان الزاجر والرادع ليوسف (عليه السلام) رؤيته ل هان ربه، فما هو ال هان الذي رآه يوسف (عليه السلام)؟ قال ابن كث (ر ه ا) تفس ه : (أنه رأي صورة أبيه يعقوب وهو يعض إصبعه بفمه). فكانت هذه الصورة كافية لردعه وزجره. إنا صورة الأب ا ب ا شفق الذي يثق بابنه ولا طر بباله أن هذا الابن كن أن يقع ا ظور.

<u>تكملة ا وضوع</u>

اسم ا ؤلف: مد سعيد العولقي

كيف تصنع مستقبل علاقاتك بالآخرين : دع أسألك سؤالا، إذا كنت على موعد مع صديق عزيز عليك به حبا عظيما، وتأخر عن ا ضور موعده، ما الذي طر ببالك أن يكون سبب تأخره ؟ر ا بدأ القلق عليه يساورك حول سبب تأخره، فر ا هو مريض أو حدث له حادث بالسيارة طريقه أو ... أو ...، وهكذا تبدأ تتوا عليك الأعذار الإ ابية لذلك العزيز، ح إذا وصل بادرته بكل فة وشوق للسؤال بلغة ا ب عن سبب التأخر وتدعو أن يكون السبب خ ا. سلوكك هذا سيجعل هذا الشخص يقدم إليك الاعتذار ا ار لتأخره ويعدك أن لا يتكرر هذا الأمر، وسيكون حريصا على مواعيده معك ا رآه و عه و سه من مشاعر فياضة تدل على ا ب. وعلى النقيض من ذلك لو استقبلته بعبارات اللوم والتقريع لعدم اكتراثه بك، وتركك تنتظر الساعات الطويلة، وانشغاله بأمور أخرى هي نظرك أقل أ ية من موعدك معه، بدأت تذكر له و أسلوب هجومي الشكوك ال راودتك حول أسباب تأخره من أنه كان صحبة شخص آخر أو غ ذلك، أقوالك هذه وطريقتك التعب عن قلقك لتأخره ستجعله يفكر ا ستقبل أن عليه أن يتهرب من مواعدتك وا لوس معك ا شى أن يناله من اللوم والتقريع. وتكون بذلك قد صنعت مستقبلك بنفسك وجعلت من الشكوك حقائق مستقبلية ونبوءات ققة!! قوة تأث أفكارنا عن ذواتنا على مستقبلنا : إن تأث أفكارنا على مستقبلنا حقيقة مشاهدة كث من القصص الواقعية، ولك أختم بذه القصة عن رجل يدعى ميتشل.كان يقود دراجته النارية على أحد الطرق السريعة بسرعة تتجاوز مائة كيلو متر الساعة. وبعد أن عاد ببصره با اه الشاحنة ال أمامه، بعد أن التفت قليلا إ مشهد شدّه على جانب الطريق، يكن أمامه إلا ثانية واحد لتجنب الاصطدام بالشاحنة ال توقفت. يستطع التوقف فما كان منه إلا أن انزلق بدراجته ت الشاحنة. يفق إلا ا ستشفى وقد لف معظم جسده ا ترق بالشاش الط . يستسلم للأمر فعاد مارسة حياته الطبيعية ولكن حادثا آخر أدي إ شل نصفه الأسفل، وذلك بعد تعرضه لسقوط طائرة كان يستقلها. كث من الناس يستسلم ويكون لديه عذر كاف للفشل حال تعرضه لبعض ما تعرض له ميتشل. ولكن ميتشل يستسلم. لقد عمل ح أصبح رجل أعمال لك ا لاي ، وقد وصل به الأمر إ ترشيح نفسه للكو رس على الرغم من تشوه وجهه، وكان شعار لته (أرسلو إ الكو رس ولن أكون رد وجه يل آخر هناك). لقد كان السبب الرئيسي اح ميتشل اوز هذه ا ن أنه كان دث نفسه أن هذه ا وادث إ ا وقعت كمة لا يعلمها هو، وأنه لا بد من أن ا فائدة وسأعمل على التعرف على هذه الفائدة. وقد استطاع أن ول تلك ا ن إ منح. و ا تام إليك شعار مقترح : **تفاءلوا با دوه** ومن الآن وصاعدا : **راقب أفكارك واجعلها إ ابية دائما وراقب أقوالك وأفعالك واجعلها إ ابية دائما وأطرد كل فكرة سلبية تراودك وأوقف كل كلمة أو فعل سل اول أن يبدر عنك**

كيف تكسب ثقة نفسك (الس التميز والنجاح ، أعرف نفسك (

كيف تكتسب الثقة نفسك ؟ إن الثقة بالنفس هي طريق النجاح ا ياة ، وإن الوقوع ت وطأة الشعور بالسلبية والتردد وعدم الاطمئنان للإمكانات هو بداية الفشل وكث من الطاقات أهدرت وضاعت بسبب عدم إدراك أصحابا ا يتمتعون به من إمكانات أنعم ا با عليهم لو استغلوها لا ستطاعوا با أن يفعلوا الكث . وإليك بعض ا طوات ال كن با التخلص من كث من الأفكار وا شاعر السلبية حياتك ، سواء كانت الفكر أو السلوك أو الأخلاق أو العادات أو الكلمات أو غ ها ، لترفعها من على كاهلك و رر نفسك من وطأتا وتنطلق بالنفس و ا ياة بثقة أكبر وآمال مشرقة أوسع : حدد بتجرد وبلا مبالغة أهم الأفكار والصفات السلبية حياتك . أفرد كل فكرة أو صفة على حدة . فكر فيها تفك اً منطقياً ليلياً يؤدي إ معرفتها وذلك عرفة أسبابا وحقيقتها وهل هي واقع حقيقي فعلاً أو وهم وخيال . إن كانت من الأوهام فحرر نفسك منها وإن كانت واقعاً حقيقياً فتخلص من أسبابا وقلصها إ أد قدر كن ، واعلم أن الصفة كما كانت أكثر رسوخاً حياتك كلما كان استبعادها تاج أكبر وزمن أطول . اربط ذهنك وفكر بشكل مركز وليكن ظات صفاء وبعد عن الشواغل والقلق وقف إ ا مهم حياتك مستعيداً كل تفاصيله من صوت وصورة ومشاعر وأجواء يطة ، فإذا بلغت الذروة من النشاط الذه والارتياح النفسي والانشراح القل وغبت عن واقعك أو كدت فحرك شيئاً من جوارحك أو يوم زواجك أو ليلة قمتها أو ا عك خ اً ساراً للمسلم أو أول يوم رأيت فيه أحد ا رم أو و ذلك . كرر ذلك مرات ومرات ح يرتبط هذا ا وقف الإ ا بكل مشاعره وتداعياته النفسية والشعورية بذه ا ركة آلياً فبمجرد صدور هذه ا ركة منك تنتقل آلياً إ تلك ا الة النفسية الإ ابية العالية ، وإن تتذكر ا واقف ا ادي الذي كان سبباً ا . إذا وردت عليك أي من تلك ا شاعر أو الأفكار السلبية أي موقف فما عليك إلا أن تغمض عينيك قليلاً و رج من تلك الأفكار تتخيل أمامك لوحة كتب عليها ط بارز ولون صارخ كلمة (قف) !. تأمل هذه الكلمة بعض الوقت وكرر النظر فيها مرة بعد أخرى ح كأنك تعد ترى غ ها . اوزها بنظرك متخيلاً وراءها حدائق غناء وأنارا ً جارية وطيوراً مغردة ونسيماً من ا واء عليلاً و تع به قليلاً كل ذلك وأنت مغمض لعينيك . انتقل إ ا ذ الإ ا وحرك ا ارحة ال أصبحت مفتاحاً له كما الفقرة رقم (٥) واستغرق فيه قليلاً ح تتبدل حالتك النفسية و تفي مشاعرك السلبية تاماً عد للتفك فيما كنت فيه من شأن ومن عمل . إذا عادت الأفكار السلبية للإ اح مرة أخرى فتوقف عن العمل اماً هذه اللحظات ، وعش فقط ذكريات ا الة الإ ابية . لا تنس اللجوء إ ا ابتداء ونااية ، لأنه هو الذي أضحك وأبكى ، فبالتوبة والاستغفار ودوام ذكر ا يا القلوب .

لغة العيون (الس التميز والنجاح ، بلا حدود (

لغة العيون قال تعا (فإذا جاء ا وف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من ا وت) وقال الشاعر: إن العيون لتبدي نواظرها............ ما القلوب من البغضاء والإحن وقال الآخر: العـ تبدي الذي قلب صاحبها ....من الشناءة أو حب إذا كانا إن البغيض له عـ يصـ ـ ـدقها ....لا يستطيع ا القلب كتمانا فالعـ تنطق والأفواه صـ ـ ـامتة .... ح ترى من صميم القلب تبيانا نعم إن العيون ليست وسيلة فقط لرؤية ا ارج بل هي وسيلة بليغة للتعبـ عما الداخل أي ما النفوس والقلوب ونقله للخارج . فهناك النظرات القلقة ا ضطربة وغ ها ا ستغيثة ا هزومة ا ستسلمة ، وأخرى حاقدة ثائرة ، وأخرى ساخرة ، وأخرى مصممة ، وأخرى سارحة لا مبالية ، وأخرى مستفهمة وأخرى بة ، وهكذا تتعدد النظرات ا عـ ة وقد ى القرآن بعض النظرات (خائنة الأعـ) . والإنسان تعامله مع لغة العيون يتعامل معها كوسيلة تعبـ عما نفسه للآخرين ، وكذا يتعامل معها كوسيلة لفهم ما نفوس الآخرين . التعبـ الأمثل بالعيون : إذا أردت إيصال مرادك بعينيك فاحرص على الأمور الآتية : أن تكون عيناك مرتاحتـ أثناء الكلام ا يشعر الآخر بالاطمئنان إليك والثقة سلامة موقفك وصحة أفكارك . دث إليه ورأسك مرتفع إ الأعلى ، لأن طأطأة الرأس أثناء ا ديث ، يشعر با ز ة والضعف وا ور . لا تنظر بعيداً عن ا تحدث أو تثبت نظرك السماء أو الأرض أثناء ا ديث ، لأن ذلك يشعر باللامبالاة ن تتحدث معه أو بعدم

الاهتمام با وضوع الذي تتحدث فيه . لا تطيل التحديق بشكل رج فيمن تتحدث معه . أحذر من كثرة الرمش بعينيك أثناء ا ديث ، لأن هذا يشعر بالقلق واضطراب . ابتعد عن لبس النظارات القا ة أثناء ا ديث مع غ ك ، لأن ذلك يعيق بناء الثقة بينك وبينه . أحذر من النظرات الساخرة الباهتة إ من يتحدث إليك أو تتحدث معه ، لأن ذلك ينسف جسور التفاهم والثقة بينك وبينه ، ولا يشجعه على الاستمرار التواصل معك ورب نظرة أورثت حسرة . كيف تفهم ما نفوس الآخرين من خلال نظرات عيونم ؟. لقد قام علماء النفس بالكث من التجارب للوصول إ معرفة دلالات حركات العيون عما النفوس ، ورحم ا ابن القيم الذي قال : إن العيون مغاريف القلوب با يعرف ما القلوب وإن يتكلم صاحبها . وكان ا وصلوا إليه كما ذكر الدكتور مد التكرب كتابه (آفاق بلا حدود) : النظر أثناء الكلام إ جهة الأعلى لليسار: يع أن الإنسان يع عن صور داخلية الذاكرة ، وإن كان يتكلم وعيناه تزيغان هة اليم للأعلى فهو ينشئ صوراً داخلية ويركبها و يسبق له أن رآها أما إن كانت عيناه تتجهان هة اليسار مباشرة فهو ينشي كلاماً يسبق أن عه ، وإن نظر هة اليم للأسفل فهو يتحدث عن إحساس داخلي ومشاعر داخلية وإن نظر هة اليسار من الأسفل فهو يستمتع إ نفسه و دثها داخله كمن يقرأ مع نفسه مثلاً . هذا حالة الإنسان العادي ، أما الإنسان الأعسر فهو عكس ما ذكرنا اماً . وبناء على هذه ا علومات كنك أن دد كمن أي الأ اط يتحدث الإنسان وهو يتحدث معك بل وُيمكنك عند قراءة قصيدة أو قطعة نثرية أن دد النمط الذي كان يعيشه صاحبها عند إعداده ا هل هو النمط السمعي أو الصوري من الذاكرة أو ا ينشئه أو من الأحاسيس الداخلية ، وذلك من خلال تأمل كلامه وتصنيفه أحد الأصناف السابقة

راجع معلوماتك وأنت نائم (الس التميز والنجاح ، بلا حدود (

<-- {دراسة أمريكية جديدة أجريت على القطط أن الدماغ يبقى متنبهاً أثناء النوم ويقوم راجعة ما خزن فيه أثناء اليقظة. ومن ا توقع أن يكون ذه النتائج دور كب على البشر وخاصة الذين يريدون سـ قدرات التعلم والتذكر لديهم ، ولعل أكثر الفئات ال تمها تلك الدراسة هم الطلاب الذين يعانون ليلة الامتحان من الإحساس بأنم نسوا ا علومات ال درسوها وأنم تارون ب اختيار النوم أو مزيد من ا راجعة. وقد وجد الباحثون على أن النوم يساعد بصورة كب ة على حدوث التغ ات ا طلوبة ذهنياً اتصال ا لايا العصبية وا خ ، و ذه الاتصالات دور أساسي قدرة ا خ التحكم السلوك والتعلم وا ذاكرة. وصرح ال وفسـ ما يكل ستريكر بأن الدراسة تثبت أن الطالب لو راجع دروسه جيداً ح نال منه التعب نام ، فإن ا خ سيستمر العمل أثناء النوم بنفس الطريقة ، كما لو ظل الطالب طوال الليل يردد ما درسه. لة الشباب

-->

قـــع البرمجـــة

سلسلة تعرف على طك الشخصي الا امج العقلية العالية: تتم هذه الا امج للتعريف بأ اط الناس ا ختلفة وهو أن الناس يستجيبون بطرق تلفة على نفس الرسالة. فلماذا يرى شخص أن نصف الكأس فارغ بينما الأخر يرا أن نصف الكأس مليء؟ اذا يسمع شخص ما رسالة فيحس بالنشاط بينما الآخر لا يستجيب ا أبدا ؟ الا امج العقلية :هي الطريق إ معرفة كيفية معا ة الفرد للمعلومات فهي برامج داخلية عقلية نستخدمها ديد ما ننتبه إليه من معلومات . ومن هذه الا امج ما يلي: وهناك برامج تلفة الاستخدامات فمنها برامج عقلية : برامج فيز ، برامج للمرجعية ، برامج للعلاقات، برامج للأسباب ، برامج عن حجم ا علومات، برامج ا اذ القرار، برامج للتكيف والتنظيم، برامج للإدراك برنامج التحفيز للقرب من أو الابتعاد عن النمط: يوجد سبب أساس لعمل أي شخص لشيء ما الناس الاقترابي : يعملون الأشياء لأنم يريدون الوصول إ حصيلة معينة أو أهداف أو أشياء. يتحفزون لأن لديهم الطموح والا از والأخذ، وا صول، والبلوغ. م قائمة أولويات ولديهم إدارة جيدة ذه الأولويات. لديهم صعوبة ديد الشيء الذي يريدون الابتعاد عنه. لديهم عدم الوعي بالأشياء الا لا تعمل أو الأشياء ا اطئة. لديهم استجابة تازة للبواعث وا فزات. الناس الابتعادي : يعملون الأشياء بسبب أنم يريدون الابتعاد عن وضع مع . يتحفزون من خلال التحرك بالابتعاد عن، والتخلص من الضغط، أو صل على التحرر، لديهم مشكلة البقاء على الأهداف أو إدارة الأولويات. من السهولة أن يتأثر با واقف السلبية. لديهم استجابة تازة للتهديد وا رض. الشيء ا اص الذي عل الشخص يتحرك له أو يبتعد عنه هي القيم الشخصية. اولقيم هي تلك الأشياء الا يقضي الإنسان فيها وقته وطاقته ومصادره سواء للوصول إ شيء ما أو الابتعاد عن شيء ما . لتحفيز شخص ما من الضروري أن تعرف هل هو اقترا أم ابتعادي وأيضا معرفة ماهو الشيء ا اص الذي يقترب منه أو يبتعد عنه. مثال : تربية الأبناء قد يستخدم بعض الناس ا زرة التربية ويراها هي الطريقة الصحيحة وآخرون يرون أن استخدام العصا هي الطريقة الصحيحة التربية. والصحيح هو أن كلا الطريقت صحيحة لكنها تكون فعالة اذا عرفنا ما هو الا نامج الذي يسب عليه ذلك الطفل فلو كان برنا ه ابتعادي فلا يصلح أن تقول له لو ذاكرت و حت سأعطيك كذا وكذا وا ا كن أن تقول له كلاما يبعده عن الفشل مثل اذا تذاكر وستصبح مثل الذين يعملون كذا وكذا من الأشياء وا رف الا هو يبتعد عنها أو لايرغبها وعكس ذلك لو كان الطفل برنا ه اقترا وأخذنا نحدده ونتوعده إن يذاكر فسنفعل فيه كذا وكذا فهذا الأسلوب لن يؤثر فيه، وا ا كن أن تقول له كلاما اقترا لو جت ستحقق طموحاتك وا ازاتك وستصل إ أهدافك ومستقبلك. وخذ على ذلك التفاوض و البيع و الإدارة وغ ها من الأمور.

الأستاذ الفاضل الطموح السلام عليكم ور ة وبركاته ما أروع ما تكتب !!!! وما أكثر قيمة كتاباتك لو وعاها ا ربون بالذات !!!! هذا نداء م لكل مربٍ أن يعي ويتفهم كل كلمة تـ ـ ـُ ـكتب هذه السلسلة ، لأن ا توقع أن فيها عظيم الفائدة جزاك ا عنا كل خ و ن انتظار بقية السلسلة حلقة ٠٠٠حلقة يا -- الدعاء سهام الليل الا لا طئ إذا تقد سفينة حياتك ... فسيقودها لك الآخرون أنت نتيجة ما تفكر به ، فاحرص على أن تكون أفكارك إ ابية -------- مشرفة تربوية ومدربة ركز التدريب العام ارس معتمد الا ة اللغوية العصبية من ا ركز الكندي وا عهد الأمريكي .. ارس معتمد التنو الإ ائي .. ارس معتمد الا ة اللغوية العصبية من INLPTA ا دينة : الرياض عدد ا شاركات : ٥٦ برنامج ا رجعية الداخلية وا رجعية ا ارجية أخو وأخوا الكرام نظرا ا لاحظته من تفاعلكم مع الا امج العقلية العليا والفوائد الا حصلتم عليها من هذه السلسلة فلن أ ل بأي معلومة تكون متوفرة لدي وذلك حـ تعم الفائدة ورب قارئ أوعى من كاتب وانتم كذلك ارجو ان تكرمو باستفساراتكم وملاحظاتكم الا لا أستغ عنها أبدا وا حلقة هذا اليوم وهي عن برنامج ا رجعية الداخلية وا رجعية ا ارجية إطار ا رجعية ا رجعية الداخلية وا رجعية ا ارجية النمط : يوجدطريقة أساسية لتقييم أي شخص أو موقف أو خ ة أو شيء ما. الناس اصحاب ا رجعية الداخلية: يقيّمون الأشياء على أساس ما مناسب ويلائم تفك ه. يعطي التحفيز الذا لنفسه ويعمل القرار فرده. قراراتم بناء على ما يريدون أن يعملوه وكيف يعملوه. لديه مشكلة قبول الناس بطريقة مناسبة أو النقد والتغذية الرجعية. ر ا مع ا علومات من الآخرين ولكنه هو الذي يتخذ القرار. الناس أصحاب ا رجعية ا ارجية: يقيّمون الأشياء على أساس ما يلائم تفك الآخرين. تاجون الآخرين ليعطوهم التوجيه والنصح والتحفيز. لا يستطيعون ا اذ القرار بأنفسهم. تاجون إ التغذية الرجعية للأشياء الا عملوها. دون صعوبة للإبتداء ا همة والانتهاء منها إلا إذا وجدوا شخص آخر يعطيهم التوجيه والتغذية الرجعية. للتعرف على ا رجعية الداخلية وا ارجية اسأل مثل هذه الأسئلة : كيف تعرف انك على حق أو الطريق الصحيح.؟ كيف تعرف أنك تقوم بعملك على أحسن وجه ؟ مثال: ا رجعية الداخلية: أنا اعرف. اعرف ما بالداخل. اشعر به داخليا. اشعر انه صحيح أنا الذي اقرر اشعر انه مناسب. ا رجعية ا ارجية: مديري قال ء . عميلي اخ . انظر إ شكل مبيعا الشهرية. مشتريات الزبون. أخذت ا كافأة. ولكم يا ----------- --------------------------------- حسن حداد: مدرب معتمد NLP – من الا اد العا ي ، ومعا بالا ة اللغوية العصبية ، ارس معتمد عبدالر ن

الفيفي المدير العام للمنتدى تاريخ التسجيل : Dec 2001 المدينة : السعودية

- أبا عدد المشاركات : ٢١٤ أخي الكر الأستاذ حسن السلام عليكم ور ة ا وبركاته ، و بعد : فأود بداية أن أشكرك كثـ ا لإثراء هذه المنتديات بكتاباتك القيمة ، و قد كنت عقدت العزم على كتابة سلسلة عن الـ امج العقلية العليا ، حالت الشواغل بيـ و بـ المبادرة ، فجاءت موضوعاتك على قدر لتشبع رغبات المنتظرين فجزاك ا خـ ا . أحب تعليقا على ماذكرته عن برنامـ ي الابتعاد والاقتراب أن أوضح ، أن الناس ليسوا صنفـ اثنـ فقط هذا ، صنف ابتعادي ـت وصنف اقترا ـت . بل المسألة نسبية ، فقد يكون برنامج الابتعاد هو الغالب عند فلان من الناس ، لكن لا يعـ هذا أنه لن يكون بعض السياقات اقترابيا ، و قد يغلب على شخص آخر برنامج الاقتراب ، لكن لا يعـ هذا أنه لن يكون بعض السياقات ابتعاديا . فهي كغـ ها من صفات الأ اط الشخصية مرتبطة بالمواقف والسياقات . ومن هنا فإن علم الـ ـة اللغوية العصبية يقسم الناس بالنسبة ذين الـ نا إ أربعة أصناف : ١- أصحاب برنامج الابتعاد . ٢- أصحاب برنامج الاقتراب . ٣- من يغلب عليهم الابتعاد مع بعض الاقتراب . ٤- من يغلب عليهم الاقتراب مع بعض الابتعاد . و أريد أن أضيف أيضا أ من خلال تعاملي مع أصحاب المشكلات رأيت أن أكثر الذين يقعون أسرى لعادات سلوكية سلبية مثل التدخـ و المخدرات أو التهور القيادة أو المماكسات هم من أصحاب برنامج الاقتراب ، الذين يتحفزون للإغراء و يتأثرون به ، والإغراء هو الذي أوقعهم ذلك ، وينبغي أن تكون لغتنا الـ اطبهم بما هي لغة الإغراء الإ ا إذا أردنا فعلا أن نكسبهم و نؤثر فيهم . أكرر لك شكري و تقديري وللجميع يا . -- (شاعر) مدرب الـ ـة اللغوية العصبية NLP

أخي الكر عبدالر ن الفيفي اشكرك على الاضافات وهي إضافات رائعة وليس غريب عليك مثل ذلك فأنت الأستاذ القدير الـ ـة اللغوية العصبية والمرجع الذي لا يستهان به. وقد أعطت الموضوع رونقا وشكلا آخر . فلك كل الـ ـب والشكر --- حسن حداد: مدرب معتمد NLP – من الاتحاد العالمي ، ومعا بالـ ـة اللغوية العصبية ، مارس معتمد القراءة التصويرية له اهتمامات إدارية وعلاقات HYHaddad@hotmail.com ابلاغ المشرف عن هذه برنامج العلاقات (التشابه والفروق) **العلاقات التشابه والاختلاف**

النمط: أي وضع نلاحظ أو نركز الانتباه على واحد من شيئـ . إما ان نركز على التشابه او نركز على الفروق. أصحاب التشابه: يلاحظون الأشياء المتشابهة ويطابقونها مع خـ اتهم السابقة. يريدون عما هم يبقى على حالة واحدة متشابهة. لا ـبون التغيـ يطلبون التغيـ كل ١٥ سنة إ ٢٥ سنة. التشابه مع الاستثناء: يلاحظون التشابه أولا الاختلاف. ـبون أن تبقى الأشياء متشابهة بصورة نسبية. التغيـ ـدث بصورة متدرجة وبطيئة. يطلب التغيـ كل ٥-٧ سنوات. أصحاب الفروق: يلاحظون الأشياء المختلفة أو الغـ متطابقة اتهم السابقة. ـبون التغيـ ويريدونه ثابت. لا ـبون الوضع الثابت أو المستقر. يعتقدون التغيـ ويطلبونه. و ـبون التغيـ الجذري. لو كان عملهم ليس فيه التغـ الكا فإنهم ينتقلون اما إ مكان آخر. ـبون التغيـ المهمات كل ٩-١٨ شهر. افرق مع الاستثناء: البداية يلاحظون الاختلاف التشابه ـبون التغيـ والتنوع. لا ـبون المود والثبات الوضع . التغيـ لا يكون جذري لكن لابد أن ـدث. ـبون تغيـ مهماتهم كل ١٨-٣٦ شهر. ـكن اكتشافه من خلال السؤال حول : ماهي العلاقة بـ الذي تعمله الآن والذي عملته قبل شهر. مثال: التشابه: يقول يوجد تشابه ، تقريبا حول بعض ،أو تشبه بعض. الفرق مع الاستثناء: أنا اعمل أكثر من ذلك، العمل الأساس متشابه وعلى الرغم من ذلك امتلك مسؤولية اكـ . الفروق: العمل اختلف اما عندما كنت أنا المسؤول عنه. أنا اعمل عمل جديد بالكامل. الفروق مع الاستثناء: العمل تغـ تغـ جذري، على الرغم أ ما زلت نفس المكتب. -- حسن حداد: مدرب معتمد

شيء رائع أخي الكر الطموح السلام عليكم ور ة ا وبركاته
مشاركتم عن ال امج العقلية العليا رائعة ، ولكن أنتظر تفصيلات أكثر عما دثتم فيه إ الآن . كما أرجو التكرم بالطرح والتحدث حول ال نامج العقلي ا سمى " الزمن مقابل خلال الزمن " مع ذكر أمثلة عديدة حول ال امج العقلية العليا . مع شكري ا زي ا تقدمونه لنا من خ ات متميزة ، وفقكم ا ورعاكم ،وعلى ا سدد خطاكم. -- لكم يعا ح وعظيم تقديري
_ معلم رياضيات - دبلوم

الطموح مشرف متخصص تاريخ التسجيل Dec 2001 :
ا دينة : الرياض عدد ا شاركات : ٥٦ ا أخي الكر elyas_sayed أشكرك أخي الكر على اعجابك وضيع سلسلة الأ اط الشخصية . ومن جه أحاول ان اتطرق ا ا وضوعات ال تم الناس ختلف فئاتم. وبالنسبة لاستفسارك انك تريد ا زيد حول ا وضوع فأرجو منك ان تساعد على ذلك بأن دد الشيء الغامض الذي تاج ا توضيح عن طريق الأسئلة وانا انتظار أسئلتك. وبالنسبة لتصنيف الزمن فهو سيأ ان شاء ا ضمن هذه ا لقات فقط تابع معنا وستجد ا زيد أكرر شكري وتقديري لك أخي الكر . -------------------------------------
------- حسن حداد: مدرب معتمد NLP –
برنامج التعامل مع حجم ا علومات هو برنامج للتعامل مع حجم ا علومات برنامج التفصيليون والا اليون النمط: هو ط للتفك فالبعض يفكر ويقدم ا علومة بإحدى الطريقتين أصحاب التفصيل : (التحديد والدقة) يعطيك كل التفاصيل الصغ ة. لديهم الاستطاعة والامكانية فهم القطعة الصغ ة من ا عطيات. بون ويفضلون أن ينظموا ا علومة الصغ ة بالتتابع. لا يستطيعون أن يتحسسوا ولا دوا احساس وملاءمة للصور والأشكال الكب ة و دون صعوبة ديد الأولويات. الغالب لا يستطيعون رؤية الغابة لوجود الأشجار. أصحاب الا ال (ا فاهيم الكلية): يعطوك الصورة الكلية. اكثر تلاؤما مع ا علومات الا الية. دون احساسهم وانفسهم اطار كب . يرى ا شروع بالشمول يستطيع أن يتخيل ويفهم العمل بأجزائه الضرورية. ولكنهم يرونا بطريقة عشوائية. ر ا يتحدثون ا ستويات الكلية وقد يكون ا ستويات ال قد د فيها الآخرون صعوبة فهمهم. الغالب لا يرون الأشجار ا وجودة الغابة. الأسئلة التصنيفية: أخ ماذا تريد ؟ أخ ماذا تريد من البنك؟ تريد الصورة الكب ة اولا أو تريد التفاصيل أولا. ماذا تريد أن تعرف عن ا شروع ؟ العموم: استمع ا مل ال يتحدثها. الأمثلة: التفصيلي: اريد كامل خدمة بنككم ا وجود على بعد ثلاثة ونصف كيلوامتر تقاطع الطريق السريع مع الطريق الفرعي والذي أعطا هدية انية. وقدم موظف العملاء الشاي والقهوة وقد دثت معه كث ا عن ا دمات ا وجودة البنك خدمة التلفون والنت وبطاقات الفيزا وبطاقات الشبكة. فهو سيحكي لك قصة حياته. الا ا : اريد البنك الذي يوفر الراحة التعامل. ولكم يا --- حسن حداد: مدرب معتمد
عبدالر ن الفيفي ا دير العام للمنتدى تاريخ التسجيل Dec 2001 : ا دينة : السعودية - أبا عدد ا شاركات : ٢١٤ أخي الكر الأستاذ حسن سلمه ا الأخوة و الأخوات رواد ا نتدى الكرام السلام عليكم ور ة ا وبركاته ، و بعد : فا حوا أن أضيف ملحوظة جديرة بالاهتمام ، وهي أن هذه ال امج العقلية مرتبطة ببعضها ارتباطا ملحوظا ، وإذا عرفت أحدها عند فلان من الناس استطعت أن من كث ا من برا ه الأخرى ، فمثلا برنامج (التشابه) مرتبط ارتباطا قويا ب نامج (الإ ال) ، و ا مرتبطان ب نامج (خلال الزمن) ، فمن عرفت أن برنا ه خلال الزمن فإنك تستطيع أن من أنه إ ا و تشابي ، بل تستطيع أن من أيضا أن مرجعيته خارجية إ حد ما ، لأنه لا يكون كذلك إلا حالة انفصال (موقع ا قابل أو ا ايد) . و مقابل ذلك هناك ارتباط وثيق ب برنامج (الفروق) و برنامج (التفصيل) وبرنامج (الزمن) ، فمن عرفت أن برنا ه الزمن فإنك تستطيع أن من أنه تفصيلي يركز على الفروق ، بل تستطيع أن من أن مرجعيته داخلية إ حد كب لأنه لا يكون كذلك إلا حالة

ا اد (موقع الذات) . و قد تأكد هذا الترابط من خلال ارس الطويلة مع أ اط الناس ا ختلفة ، ح صار عندي كالقاعدة ا ؤكدة ، على الرغم من أنه يغلب علي شخصيا برنامج (الفروق) ، ولعل إخوا ا مارس يلحظون ذلك . و لست أشك أن ذه القاعدة شواذ ، لكنها نظري تبقى قليلة . أمر آخر أحب أن أؤكد عليه فيما صنا مع أنفسنا ، و هو أن علم ا ة اللغوية العصبية لا يكشف لنا هذه ا امج العقلية لنفهم أنفسنا ونستسلم لطبائعنا كما هي ، بل لكي نفهم أن هذه ا امج هي ا توجه استجاباتنا غ الواعية ، وبالتا اول امتلاك ا رونة اوز هذه ا امج بوعي ، ولكي أزيد الأمر توضيحا سأضرب بعض الأمثلة : صاحب برنامج الابتعاد ينبغي أن لا يستسلم لتخوفاته الزائدة ، و عليه أن يتذكر أن برنا ه هذا هو الذي يضخمها أكثر ا هي أرض الواقع . صاحب برنامج التشابه ، عليه أن لا يستسلم للملل الذي يتسرب إ نفسه من شعورة بالروتينية ا ملة ا كرورة حياته ، وعليه أن يتذكر أن برنا ه هو ا سؤول عن هذا الشعور ، و عليه أن لا يتسرع ا اذ القرارات بناء على قياسه التشابي الأو على ا الات الأخرى . صاحب برنامج الفروق عليه أن لا يستسلم ته ب ا عاي ا تعددة والاحتمالات ا ختلفة ، فإن برنا ه هو الذي يوقعه ذلك . من ا هم دائما أن نسأل أنفسنا أيا كانت برا نا ، هل ا ارطة هي العا ؟ هل تصوراتنا - أيا كانت - مطابقة للواقع ؟ إن هذا السؤال سيدربنا على امتلاك ا رونه الرائعة اوز ما ليه علينا برا نا العقلية . لكم يعا ولأخي حسن خصوصا يا و تقديري .

ا دينة : السعودية : Feb 2002 تاريخ التسجيل ***Noura*** NLP Master Practitioner

عدد ا شاركات : ١٣٥ أساتذ الكرام / الأستاذ حداد ، الأستاذ الفيفي السلام عليكم ور ة ا و بركاته بداية اوجه شكري و تقديري لكاتب هذه السلسله الأستاذ حداد ، والشكر موصول لصاحب و مشرف هذه ا نتديات الأستاذ القدير الفيفي .. بارك ا فيكما و زادكما من فضله .. طرح يل و تفصيل رائع .. و أسلوب شيق سرد ا علومات و ربطها .. خصوصا أنا تتعلق جال شّيق .. ال(ا امج العقلية) و إليكما خصوصا و إ باقي ا و ا ات عموما أوجه تساؤ التا : أثناء دراس وضوع ا امج العقلية ديدا لاحظت ظاهرة إختلاف هذه ا امج حسب موقع الإدراك الذي يعيشه الشخص ، فهل ذا تفس ؟؟ مثال : لدينا شخص يعيش موقع الذات وهو تفصيلي إ النخاع فيما ص ذاته ، و برنا ه فروق بشكل واضح >>> إلا أنه إ ا كل ما ص (الآخرين) و تتشابه عنده الأحوال و الأحداث ا ص الآخرين ؟؟؟ هنا د أنه بعض برا ه إختلفت ما ب الذات و الآخرين ....فهل هذا أمر طبيعي و مألوف ؟ أ أن أجد تفسا ا ثل هذه ا الات ا تواجه و ا قد تواجه الآخرين ح يتحقق لنا فهم هذه ا امج بشكل أعمق ..... كل الشكر و التقدير . التحرير بواسطة *Noura* بتاريخ ١٦-٠٦-٢٠٠٢ الساعة

١١:٣٢ PM الطموح مشرف متخصص تاريخ التسجيل Dec :

2001 ا دينة : الرياض عدد ا شاركات : ٥٦ ا أخ الكر ة نورا أخ الكر ة أشكرك شكرا خاصا على أسئلتك واستفساراتك القيمة وال فتحت آفاقا جديدة التعلم فلله درّك . أنا أريد البحث عن الاجابة ا بنية على البحث وتقصي ا علومات مع ا ة والتجربة ا ذلك ا أرجو أن تتقبلي أنت و يع الأخوة أخلص يا -- حسن حداد: مدرب معتمد NLP – من الا اد العا ي

عبدالر ن الفيفي ا دير العام للمنتدى

تاريخ التسجيل Dec 2001 : ا دينة : السعودية - أبا عدد ا شاركات : ٢١٤ أخ الكر ة نورة سلمها ا السلام عليكم ور ة ا وبركاته ، وبعد : فسؤالك عن اختلاف ا امج العقلية باختلاف مواقع الادراك سؤال عميق يدل فعلا على فهم دقيق هارات ا ة العصبية و ارسة دقيقة ا ، وأشكرك كث ا على حرصك وإطرائك . وسأحاول أن أ ص جوا النقاط التالية ور ا احتاج الأمر لاحقا إ تفصيل أكثر : ١- لدينا قاعدة ا ة اللغوية العصبية تقول : إنك حيث تضع وعيك تشتغل برا ك ، أي أن الإنسان إذا كان أي موقع من ا واقع الثلاثة (الذات و الآخر وا راقب) فإن برا ه تشتغل ا يناسب ذلك ا وقع ، و لذلك يعتـ اختلاف هذه ا امج من موقع إ موقع أمر طبيعي ، و رين (توازم مواقع الإدراك) نساعد الشخص على التنقل ب هذه ا واقع والنظر للقضية من ا واقع ا ختلفة ، و نرى أن رأيه كل موقع يكون تلفا عن رأيه ا وقع الأول ، وهذا يدل على أنه يرى الأمر رؤية تلفة ، فقد يكون حذرا خائفا موقع الذات (ابتعاد) ، فإذا كان موقع الآخر لام نفسه على التردد وا وف ، ورأى الإقدام و ا بادرة (اقتراب) ، وقد يصر موقع الذات على رأيه ويبحث عن حظ نفسه و رغباته ا اصة (مرجعية داخلية

وعائد داخلي) ، و موقع الآخر ر ا قدر رأي الآخرين ولام نفسه على أنانيته ورأى ضرورة مراعاة مصا الآخرين (مرجعية خارجية وعائد خارجي) ، وقد يركز على دقائق الأمور ويضخمها موقع الذات (تفصيل) ، وقد يرى نفسه مبالغا ومهولا موقع الآخر (إ ال) ، وهكذا تلف برامج الإنسان العقلية ال كم نظرته باختلاف ا وقع الذي يضع فيه وعيه و إدراكه ، ولو كانت برامج الإنسان العقلية واحدة ا واقع الثلاثة ا تغ ت نظرته للقضية الواحدة . وخلاصة هذا أن أي إنسان تلك ا رونه التنقل ب هذه ا واقع فإن برا ه العقلية ستتغ بتغ ا واقع ا يضع وعيه فيها وينظر للأمور من زاويتها . ٢- تكون هذه الظاهرة واضحة جلية إذا كان الشخص مغرقا موقع الذات ، أو كان مغرقا موقع الآخر ، عند ذلك يتضح التباين الشديد ب برا ه العقلية ، ويزداد الأمر تعقيدا إذا عرفنا أنه قد تلف ال نامج الواحد عنده باختلاف السياقات . فا غرق موقع الذات تفصيلي جدا مشاعره هو إ ا مشاعر الآخرين ، لأنه لا يشعر شاعر الآخرين تفصيلا كما يشعر بذاته . و ا قابل هو إ ا جدا نقد ذاته لأنه لا يرى أخطاءه ، وهو تفصيلي جدا نقد الآخرين لأن حواسه ليست موجهة إ ذاته بل موجهة إليهم . وعكس ذلك اما ا غرق موقع الآخر ، فهو تفصيلي جدا ما ص مشاعر الآخرين إ ا مشاعره هو ، وهو تفصيلي نقد ذاته إ حد جلد الذات ، إ ا نقد الآخرين يلتمس م ا جج وا عاذير دائما . و نظري أن مرد هذا الاختلاف إ برنامج (العائد) الذي كم كل موقع من هذين ا وقع ، فا غرق موقع الذات عائده داخلي وهو تفصيلي كل ما ثل عائدا داخليا ، إ ا كل ما عداه ، وا غرق موقع الآخر عائده خارجي ، وهو تفصيلي كل ما ثل عائدا خارجيا ، إ ا كل ما عداه . كما أن هذا له صلة وثيقة بطبيعة التعميم و ا ذف ال كم مرشحات الإدراك لدى الإنسان ، و معلوم أن كل تعميم باعتبار هو حذف باعتبار آخر ، فمن عمم الذات فقد حذف الآخر ومن عمم الآخر فقد حذف الذات ، ومن عمم العائد الداخلي فقد حذف العائد ا ارجي و من عمم العائد ا ارجي فقد حذف العائد الداخلي ، و من هنا نرى الإنسان يفصل فيما عمم و مل فيما حذف . ٣- ا حي أخ الكر ة أن أزيدك من هذا الشعر بيتا ، فأقول إن برا ك العقلية قد تلف باختلاف أدوارك ا ياة ، فقد يغلب عليك كزوجة برامج غ ال تغلب عليك كبنت أو أم ، وقد تلف برا ك العقلية باختلاف أجزاء نفسك اه قضية واحدة ، ليس هذا فحسب بل قد تمع عند شخص واحد برنا ان عقليان نقيضان اه قضية واحدة ومن هنا ينشأ الصراع النفسي اه الأمر الواحد . أعلم أخ الكر ة أن هذا الكلام قد تاج إ بسط و ثيل و شرح ، لك أقتصر على هذه الإشارات ا ست فيك من فهم عميق ذه ا سائل . أسأل ا لك و للجميع التوفيق والسداد . ولكم يعا يا و تقديري . -- (شاعر) مدرب ال ة اللغوية العصبية NLP معتمد من الا اد العا ي INLPTA nlp_af@hotmail.com & ICQ : 71567115

1 ـ اتبع سياسة الإنصات: اكتشف ماذا عند موظفيك ، لا تتكلم ولا تعلق ، فقط وجه الأسئلة وأنصت ا يقال . ٢ـ مارس سياسة الباب ا فتوح دع موظفيك يعلمون أنم يستطيعون أن يأتوا إليك إذا واجهتهم أي مشكلة. ٣ـ أخ هم أن الأخبار السيئة هي ال يتم إيصا ا للمسؤول . ٤ـ اضبط ردود فعلك عند اعك دوث خطأ ما. لا تعاقب الشخص الذي مل إليك الأخبار السيئة ، ولا تتجهم وجهه. ٥ـ اعقد اجتماعات ودّيّة غ ر ية بشكل دوري. اعمل على ترتيب الرحلات وا فلات وحفلات الطعام ا ماعية وظفيك . إن الناس عادة ما يتكلمون خلال الرحلات عن أشياء لا يتحدثون عنها ا كتب . إن حضورك للقاءات الاجتماعية علك متواجداً بينهم وقريباً منهم . ٦ـ أثناء اجتماعك مع موظفيك اطلب منهم تقارير منتظمة حول س العمل . إياك أن كم بطريقة غ منصفة على ما يرد من هذه التقارير. ٧ـ دعهم يرون أنك بشر من خلال ة التواضع والاعتراف با طأ. اعترف بأخطائك ، واعتذر عن ما بدر منك إذا كنت قد آذيت موظفاً ، فإنك إذا أشعرتم ببساطتك فسوف تكون أكثر قرباً منهم .

مشروع إصلاح ذات الب

قبل الدخول ربة الزواج الثا :

مقدمة :

أياً كانت أسباب فشل زواجك الأول فلابد من الاستفادة من هذه ا ة الفاشلة التنقيب عن ا وانب الإ ابية ال كانت ويها ، بل ب ويل هذه التجربة الفاشلة إ خ ة إ ابية يستفاد منها عند الدخول حياة زوجية جديدة .

سواء كانت هذه الأسباب متعلقة بالزوج أو الزوجة أو العلاقة نفسها أو الظروف ا يطة با ، فلا بد من مراعاة هذه ا وانب عند الإقدام على الزواج

من جديد وهي : أولاً : هل ولا تستعجل :

· الانفصال يع خروج إنسان من حياتك والنتيجة نشوء فراغ عاطفي ونفسي وعضوي أي وجود حاجات غ مشبعة ، ا يضطرك إ السعي وبسرعة ت ضغط ا اجة أو الرغبة بالانتقام من الطرف الآخر او اتقاء الضغوط الاجتماعية أو الاقتصادية ا الزواج من جديد ، لذلك ب الانتباه هنا ا الدوافع ا قيقية للزواج أي لابد من إ اد حوار مع نفسك دد من خلاله الإجابة على موعة من الأسئلة التالية :

١- ما مدى حاج للزواج ؟
٢- ما هي مواصفات شريك حيا ا ديد ؟
٣- ما هي الالتزامات والتضحيات ال ينبغي مراعاتا ؟
٤- ما مص الأبناء ظل الزواج ا ا ؟
٥- ما هي طبيعة العلاقة مع الزوجة الأو حال وجودها ؟
٦- ما هي ا شاكل ا توقعة وكيف سأواجهها ؟
٧- ما مدى الاستفادة من التجربة الأو ؟

ثانياً : أحسن الاختيار :

· وضوح الرؤية وجلاء الصورة الذهنية لشريك ا ياة ا ديد من حيث ا واصفات والصفات ال ب توافرها بالشريك ح تقود ا ياة و التوافق والانسجام فعلى سبيل ا ثال :

· ديد ا ستوى العلمي والثقا والاقتصادي وا رحلة العمرية وا نسية،،با يل العاطفي، القبول العقلي حسن الس والسلوك،النظرة الإ ابية إ ا ياة الزوجية ومعرفة الأدوار ا توقعة،،،

· الإمكانات والالتزامات ا ادية والاجتماعية ال نشأت من الزواج الأول، ديد طبيعة العلاقة مع الأولاد إن وجدوا و ديد موقع السكن،التعرف على ا هارات وقدرات الطرف الآخر،الفرص ا تاحة لتخطيط مستقبل أفضل، اكتشاف جوانب التشابه والاختلاف أ اط الشخصية،القدرة على إ اد نظام ومنهج للحياة الزوجية،الاتفاق على أسلوب إدارة ا لافات والأزمات والأحداث الضاغطة ا ياة ا ديدة وهي عوامل ينبغي التفك با عند الاختيار .

ثالثاً : تزوج بإرادتك :

١- لا ضع للضغوط ولا تستسلم بسرعة للحاجات بل أعط للعقل وقته ومساحته،وللنفس الاً للتأكد من ا يل والقبول .

٢- لا تلتزم شر ة دة ولا تقصر اختيارك مستوى دد،ولا توافق استجابة لرغبة أحد .
٣- تزوج بإرادتك ا ضة وتأكد من قبولك للشخص الآخر عقلياً وعاطفياً .
رابعاً : رسم منهج ياتك :
١- ديد الأهداف القريبة والبعيدة للحياة الزوجية ا ديدة يساعدك على وضع خطة وأتباع أسلوب وطريقة لنجاحها .
٢- قوم حياتك أولاً بأول وعا ا شكلة وقتها ولا تبدعها تتفاقم وتك نفسك أو نفس شريك حياتك .
٣- مارس أساليب التواصل العقلي والعاطفي واعتماد ا وار أسلوباً للوصول إ الاتفاق .
٤- تعرف على جوانب الاختلاف و نب ا قارنة ب شريك حياتك ا ا وا اضي .
نتم لك اختياراً موفقاً وحياة زوجية سعيدة .

وا ا وفق